جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،الطور الثاني

في ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية، فرع علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري

بعنوان:

استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير الأداء التلفزيوني القناة الثالثة "أنموذجا"

من إعداد الطالبتين:

- **فاطمة حاج عصمان**
- **آمال حميدو**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....2021/07/04.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د. فضيـــــــــــــلة تومي.....(أستاذة بجامعة ورقلة) رئيـــــــسا

أ.نعمة الله سلمانية.....(أستاذة "أ" جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د. محرز حمـــــــــــــايمي..... (أستاذمحاضرا "أ" جامعة ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي:2020/ 2021

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة.

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،الطور الثاني

في ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية، فرع علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري

بعنوان:

استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير الأداء التلفزيوني القناة الثالثة "أنموذجا"

من إعداد الطالبتين:

- **فاطمة حاج عصمان**
- **آمال حميدو**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د. فضيـــــــــــــلة تومي.....(أستاذة بجامعة ورقلة) رئيـــــــسا

أ.نعمة الله سلمانية.....(أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د. محرز حمـــــــــــــايمي..... (أستاذمحاضرا "أ" جامعة ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي:2020/ 2021

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا

هدانا الله والصلاة والسلام عن من لا نبي بعده...

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من رعتني في عينها وكستني

بعطفها إلى أحب الناس إلى قلبي أمي أدامك الله وأطال بعمرك

إلى من رباني وكان دائما سندا لي والدي حفظه الله ورعاه أبقاه الله تاجا

فوق رأسي

إلى مصابيح حياتي أخواتي : جميلة،هدى،زهرة،رقية كنتن دائما عونا لـــــي

إلى كل من ساعدني إلى عائلتي الثانية التي كانت سندا لي خديجة ومكة

إلى كل من مد يد العون لي

فاطـــــــمة

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون، ووفقني لتثمين هـــــــذه

الخطـــــــــــــوة في مسيرتي الدراسية بهاته المذكرة التي تعد ثمرة للجهد والنجاح في آن واحـــد

أهـــدي هذا العمل المتواضع إلى:

أبي.....بطلي الأوحد واستقامة ظهري

أمي..... سيدة الحب وعطـــر الجنة

وإلى من هم عزوتي وسندي في الحياة ...اخـــوتي

حفظهم الله وأدامهم نورا لـــدربي

آمـــــال

شكروعرفان

اللّهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك نشكر الله عزّ وجل على توفيقه وفضله علينا لإتمام هذا العمل لقوله تعالى"ومن شكر فإنّما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريـــــم" سورة النمل الآية 40

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة "فضيلة تومي" التي قدمت لنا التسهيلات اللاّزمة لإجراء الدراسة الميدانية، كما نشكر الأستاذة المشرفة "نعمة الله سلمانية" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها والأستاذ "وثيق بن محسن" الذي كان لنا خير ناصح وموجه.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لطاقم التلفزيون الجزائري "القناة الثالثة" والأستاذة المشرفة بالقناة التي قدمت لنا يدى العون ولم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة وملاحظاتها الصّائبة لإنجاز هذا العمل بأحسن صورة "إيناس بدرة" وكل عمال التلفزيون العمومي الجزائري.

شكرا لمن كان له الفضل علينا ولو بمقدار ذرة.

ملخص الدراسة

تهدف دراستنا إلى التعرّف على استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسة العمومية الجزائرية وانعكاسها على أداء العاملين بالقناة الثالثة، وقد أجريت هذه الدراسة في القناة الثالثة للتلفزيون العمومي الجزائري ، حيث اعتمدنا على الملاحظة المباشرة بالدرجة الأولى والمنهج الوصفي باستخدام أداة استمارة استبيان والتي طبقت على عينة قدرت بـ 36 موظف بالقناة الثالثة ، وللإجابة على التساؤلات طرحنا الإشكالية التالية:

ما مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير الأداء التلفزيوني الجزائري بالقناة الثالثة؟

وللإجابة على الإشكالية انتقلنا إلى مقر التلفزيون العمومي الجزائري الكائن ببلدية المرادية الجزائر العاصمة بداية من يوم 2021/04/04 إلى غاية 2021/04/22.

حيث تحصلنا على النتائج التالية:

- أنّ القناة الثالثة تعمل على توفير واقتناء التقنيات الرقمية، إلاّ أنها لم تعمم بعد على جميع الأقسام،لكنها تسعى جاهدة لذلك، من اجل تسهيل العمل في القطاع السمعي البصري.
- إن استخدام التكنولوجيا الرقمية والبرامج التقنية من تصوير وتركيب وفنيات التحرير والبرمجة عبر مختلف الأجهزة والمعدات الرقمية ساعدت في توفير الوقت والجهد على العاملين بالقناة.
- نتيجة للاستخدام الجيد للتكنولوجيا الرقمية بالقناة الثالثة لاحظنا أنها سهلت على الموظفين تأدية مهامهم بشكل جيد وكذا القيام بأعمالهم بكل مرونة و أريحية.
- وقد ساهمت هذه التكنولوجيات الرقمية في تحسين أداء العاملين ورفع مستواهم والمساهمة في رفع الإنتاج بالقناة بنسبة 50%، إلا أنها لم ترتقي بعد إلى المستوى المطلوب.

و أخيرا نحن نرى أن على القناة الثالثة للتلفزيون العمومي الاهتمام بتوفير الدورات التكوينية والاهتمام أكثر بالقطاع الإعلامي ومحاولة النهوض به ووضع خطط مستقبلية وإستراتيجية راشدة في ظل التحول الاقتصادي الراهن والعمل على الاستفادة منه وتحقيق الربح.

الكلمات المفتاحية: استخدام التكنولوجيا، الرّقمنة، التكنولوجيا الرقمية ، الأداء التلفزيوني .

Résumé

Notre étude vise à identifier l 'usage de la technologie numérique dans télévision algérienne et son impact sur la performance des employés de la chaine trois.

Dans cette étude nous avons adopté principalement l'observation direct et la méthode descriptif en utilisant un questionnaire auquel 36 éléments ont répondu.

Pour répondre aux questions nous avons posé la problématique suivante : Quelle est l'importance de l'utilisation de la technologie numérique aux développement de la performance de la chaine trois ?

Durant notre stage au siège de la télévision algérienne. Du 04/04/2021 au 22/04/2021.

Nous avons constaté que :

- Comme un début la chaine trios s'est engagée pour l'achat et la fourniture de la technologie numérique qui va être généralisé par la suite sur tout ses départements dans le futur proche afin de faciliter le travail dans le domaine d'audiovisuel.
- L'utilisation de la technologie numérique et les programmes technique tels que le tournage, le montage et les technique séditorialesont permis aux employés à gagner du temps et à économiser des efforts.
- On a remarqué que la TN (technologie numérique) a facilité les taches des employés et leur donnaient de la flexibilité dans leur fonction.
- La technologiea participé au développement des performances des employé et leur niveau et aussi elle a augmenté jusqu'au 50% la production aux niveau de la chaine trois, mais par contre elle n 'a pas attient la niveau requis.

Eventuellement nous nous voyons que la chaine trois devrait accorder plus d'attention aux cours des formations et au secteur des médias d'une façon générale et essayer de la faire progresser, et d'élaborer des plans futurs et des stratégies rationnelles surtout au niveau de la situation économique actuelle

Mots-clés : Utilisation de la technologie, numérisation technologie numérique, performance télévisuelle.

الفهرس

إهداء 5

شكروعرفان 6

ملخص الدراسة 5-6

فهرس الجداول 11

مقدمة ..... ب .ج . د

الفصل الأول: الإطارالمنهجي للدراسة 16

المبحث الأول: موضوع الدراسة 16

المطلب الأول: تحديدالإشكالية 16

المطلب الثاني: التساؤلات الفرعية 17

المطلب الثالث: تحديدالفرضيات: 17

المطلب الرابع: أهداف الدراسة 17

المطلب الخامس: أهمية الدراسة 18

المطلب السادس: صعوبات الدراسة 19

المطلب السابع: أسباب اختيار الموضوع 19

المطلب الثامن: تحديدمفاهيم ومصطلحات الدراسة 20

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة 24

المطلب الأول: مجال الدراسة ومنهجها 24

المطلب الثاني: وصف مجتمع الدراسة وتحديدعينة البحث 24

المطلب الثالث :أدوات الدراسة 26

المبحث الثالث:المدخل النظري للدراسة 27

المطلب الأول: الدراسات السابقة والمشابهة 27

المطلب الثاني: البناء النظري للدراسة 31

المطلب الثالث: الإسقاط النظري للدراسة:.....34
المطلب الأول: نبذة عن القناةالجزائرية الثالثة.....36
التعريف بالقناة الجزائرية الثالثة:.....36
المطلب الثاني : تحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا وتفسيرها.....38
المطلب الثالث: تحليل ومناقشة الفرضيات.....51-52
خاتمة 53
قائمة المراجع 54-56
قائمة الملاحق 57

فهرس الجداول

جدول01: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.....28

جدول02: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن 29

جدول 03: يوضح المؤهل العلمي للمحوثين.....29

جدول04: يوضح الوظائف الموزعة على المبحوثين 30

جدول 05: يوضح عدد سنوات الخبرة بالقناة **40**

جدول 06: يوضح توفر القناة الثالثة على أحدث التكنولوجيا الرقمية **41**

جدول 07: يوضح هل التكنولوجيا الرقمية معممة عي جميع الأقسام بالقناة الثالثة **42**

جدول 08: يوضح تناسب التكنولوجيا الرقمية مع متطلبات العمل التلفزيوني..... **42**

جدول 09: هل ساعدت التكنولوجيا الرقمية على تطوير وتحسين الأداء الإعلامي **43**

جدول 10: يوضح مدى رفع إنتاج البرامج بالقناة الثالثة **43**

جدول 11: يوضح استفادة العاملين من الدورات التكوينية **44**

جدول 12 : يبين اقتناء القناة الثالثة لإصدارات وبرامج تكنولوجية..... **44**

جدول 13 توفر القناة على على قسم للتدريب على التكنولوجيات الرقمية **45**

جدول 14 :التقنيات الرقمية المساعدة في الأداء المهني..... **45**

جدول 15 : استخدام التقنيات الرقمية في العمل التلفزيوني **46**

جدول 16 : يبين مدى تحكم واستخدام التكنولوجيا الرقمية يضعف الأداء الاعلامي والتلفزيوني **46**

جدول 17 : درجة تحكم العاملين الرقمية..... **47**

جدول 18 : مجالات استخدام العاملين للتكنولوجيا الرقمية..... **47**

جدول 19 :يبين الوسائل الرقمية الأكثر استعمالامن طرف العاملين بالمؤسسة..... **48**

جدول 20 يبين الصعوبات التي تعرقل العمل الرقميي..... **49**

جدول 21 : أحدث البرامج الرقمية المستخدمة في البث التلفزيوني **49**

جدول 22 : التقنيات المراد
توفرها.....41

مقـــــــــدمة

مقدمة

إن التطورات التكنولوجيا الرّاهنة أضحت من أهم الرهانات التي تتسابق لها الدول وفي جميع المجالات لاسيّما تلك الرقمية منها، إذ أنّ الانفجار الهائل الكمي والنوعي للمعلومات أحدث ثورة معلوماتية هائلة ، وقد حققت الدول الغربية هذه القفزة التقنية الهادفة لتحقيق الفورية في إيصال الأخبار وعلى تعدد أشكالها السمعية والبصرية والمكتوبة.

وبرغم من تنوع الوسائل الاتصالية وتعددها لا تلغي الوسائل التقليدية فكل وسيلة قديمة هي تطور وامتداد لوسيلة جديدة، فتغير هذه الوسائل حسب متطلبات الفرد والوسيلة ، فقد تغير الفلم السينمائي بعد ظهور الصوت وكذلك اللون والكثير من المستحدثات في الجرائد ونظام الطباعة ، والإرسال عبر الأقمار الصناعية مما أثر على أساليب التحرير والإنتاج والإخراج بشكل عام كما تغير التلفزيون بعد ظهور كاميرات الفيديو على أشكالها وأنواعها الثابتة والمحمولة، خاصة بعد التطورات في التقنيات التكنولوجية التي قضت على مشاكل التنقل وثقل المعدات التصويرية.

فالصحافة تتميز بسمات متعددة تفرّدها عن غيرها من الوسائل وتمنحها هذه الخصال القدرة على الاستمرارية، فقد أصبح الفرد يستطيع قراءة الأخبار مرارا وتكرارا بيسر وسهولة مع إمكانية التعديل والإضافة، كما أن استخدام التكنولوجيا أتاح فرص للجمهور للمشاركة والتفاعلية، كما أنها تمثل السلطة الرابعة لقوة تأثيرها في الرأي العام، ولقد أتى الحاسوب الاليكتروني لتحقيق الثورة الاتصالية الثالثة لكل وسائل الاتصال وتكنولوجياتها ، حيث يتم آليا من خلال الاليكترونيات الدقيقة والدوائر المتكاملة ، السيطرة على عمليات جمع البيانات والمعلومات وتوثيقها وتخزينها ومعالجتها وبثها إلى الجماهير عبر الوسائل المطبوعة أو المسموعة أو المرئية ، وقد دخل الحاسوب الاليكتروني في مجال الاتصال الجماهيري كضرورة بعد أن تزايدت معدلات دخول المعلومات ومعدلات خروجها وتغيرها بشكل يفوق مقدرات الإنسان ، كتخزين كميات المعلومات على الأقراص المدمجة وتحديث المعلومات بسهولة وتحميلها من وسيلة إلى أخرى ، وتوفيرها باستخدام الشبكة الالكترونية، وتوصيل المعلومات أسرع وقت ودون جهد.

وقد تغيرت جوانب الحياة تبعا لتطورات وسائل الاتصال ، بيد أنّ التقنيات الالكترونية رسمت صورة مختلفة من حيث غزارة المعلومة ودقتها وسرعة وصولها والتفاعل عليها، مما فتح مجالا أمام عدة مؤسسات إعلامية إلى السبق في الإنتاج ودخول عالم المنافسة الإعلامية .

وتعتبر التلفزيون من الوسائل التي تحظى بشعبية في محيطنا ومجتمعنا لما لها من تأثير قوي بداية من دمج الصورة والصوت والخروج بمادة إعلامية نتاجها تلبية وإشباع حاجات جماهيرها، كما أنّ وقتنا الراهن أصبح تنافس من قبل المؤسسات الإعلامية سواء من حيث الشكل أو المضمون، فجودة الصورة ونقل تفاصيلها بجودة وصوت عاليين الدقة ، من أبرز السمات التي تركز عليها القنوات الإعلامية لتستحوذ على أكبر عدد ممكن من المشاهدين، كما أنّ ذوق هذا الأخير أصبح صعبا لتنوع شرائحه واختلاف أذواقه، ومع تسارع وتيرة التنمية وظهور الشبكة العنكبوتية أحدث تحولا جذريا في المجال الإعلامي.

وقد فرض هذا التجديد والتحول في مجال الصحافة والإعلام ضرورة التكيف والتجديد في وسائلهم التقليدية وتحديثها وتطويرها للمحافظة على مكانتها وضمان الاستمرارية ، وفي ظل تسارع التكنولوجيا أصبح من الواجب هيكلتها وضبطها مع تسارع وتدفق المعلومات الرقمية، واعتبرت هذه التقنيات سفينة نجاة لبعض المؤسسات الإعلامية لإعادة برمجة محتوياتها والدخول في عالم التكنولوجيات الرقمية .

إنّ هذه التطورات أحدثت نوع من التنافس الاقتصادي في مجال التكنولوجيا السمعية البصرية لما لها من عائدات اقتصادية وتحقيق تنمية مستدامة تواكب هذه الثورة المعلوماتية ومسايرة المجتمع المعلـــوماتي.

وإزاء التطورات المستمرة للتكنولوجيا الرقمية و تزايد التنافس بين المؤسسات الإعلامية أصبح من الضروري على المؤسسات السعي من أجل التغّير و التطور و معاصرة و مواكبة العصر الجديد و ذلك بإدخال التكنولوجيا الرقمية في نشاطاتها الإعلامية ، من اجل الحصول على المعلومات و السرعة و زيادة الدقة في الأداء بالإضافة إلى الرّفع من كفاءة العمل و سهولة الوصول إلى الجمهور و هذا ما تسعى إليه المؤسسات الإعلامية الجزائرية جاهدة من اجل ممارسة نشاطاتها على أكمل وجه و أحسن صورة بالرغم من وجود عدة مشاكل و نقائص تعرقل المؤسسات الإعلامية .

ومن هذا المنطلق و من خلال دراستنا المعنونة بـ " استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير الأداء التلفزيوني القناة الثالثة أنموذجا " حاولنا تسليط الضوء على مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات الجزائرية عامة و القناة العمومية للتلفزيون القناة الثالثة خاصة و الأثر الذي أحدثته هذه الأخيرة في تطوير الأداء التلفزيوني و لإثراء هذه الدراسة قمنا بتقسيمها إلى فصلين وزعناها على النحو التالي:

خصصنا الفصل الأول الإطار المنهجي الدراسة المتكون من ثلاث مباحث ,المبحث الأول خاص بموضوع الدراسة و الذي ضم ثمانية مطالب من تحديد الإشكالية ،التساؤلات الفرعية ،تحديد الفرضيات أهداف الدراسة و أهميتها و صعوبات الدراسة أسباب اختيار الموضوع وفي الأخير تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسية.

والمبحث الثاني الخاص بـ الإجراءات المنهجية الدراسة و المتضمن بـ ثلاث مطالب من تحديد مجال الدراسة و منهجيتها و البناء النظري الدراسة و في الأخير إسقاط الجزء النظري للدراسة . وأخيرا المبحث الثالث الخاص بالجانب النظري للدراسة و الذي ضمّ ثلاث مطالب الدراسات السابقة و البناء النظري الدراسة ثم الإسقاط النظري الدراسة ،أما الفصل الثاني فخصص للجانب الميداني للـــــدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: موضوع الدراسة

المطلب الأول: تحديد الإشكالية

المطلب الثاني: التساؤلات الفرعية

المطلب الثالث: تحديد الفرضيات

المطلب الرابع: أهداف الدراسة

المطلب الخامس: أهمية الدراسة

المطلب السادس: صعوبات الدراسة

المطلب السابع: أسباب اختيار الموضوع

المطلب الثامن: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: مجال الدراسة ومنهجها

المطلب الثاني: وصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة البحث

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

المبحث الثالث: المدخل النظري للدراسة

المطلب الأول: الدراسات السابقة والمشابهة

المطلب الثاني: البناء النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: موضوع الدراسة

المطلب الأول: تحديد الإشكالية

يشهد التاريخ بأن البشرية مرت بعدة ثورات وآخرها هي ثورة "التكنولوجيا الرقمية"، أعظم ثورة علمية معلوماتية في التّاريخ إذ أحدثت هذه الأخيرة القطيعة بين القديم والجديد، وأضحت الركيزة والأساس الذي تقوم عليه حياتنا اليومية والمهنية والمقياس الذي يقاس عليه تطور الأمم في مختلف المجالات سواء سياسية، اقتصادية وحتى الاجتماعية، وهذا نظرا للمميزات والتسهيلات التي تقدمها هذه التكنولوجيا للأفراد من سرعة ودقة في الأداء وتوفيرها للعديد من التقنيات والأجهزة التي تتيح عملية تخزين المعلومات والتنقل بها في كل مكان واسترجاعها في أي وقت والآلات التي أصبحت تنافس الإنسان في أداء أعماله، والقيام بأضعاف الأعمال التي يقوم بها.

كما سهلت عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد، وتخطت جميع المعيقات والصعوبات التي تأثر في تواصل الأفراد مع بعضهم البعض. حيث يقول (تشارلز كولي) " أصبحنا نعيش في غرفة واحدة محدودة الأبعاد والمعالم " .

ولم يتوقف تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأنشطة الإنسانية فقط بل استفادت وسائل الإعلام بشكل كبير من ثورة المعلومات ، ثم جاءت ثورة التكنولوجيا الرقمية التي أتاحت العديد من الإمكانات من خلال توفر خدمة الإرسال والبث الإذاعي والتلفزيوني دون عوائق ، وبالرغم من أن لكل وسيلة إعلامية خصائص تميزها عن غيرها، إلا أن الوسائل الإعلامية تتشابه من حيث خدمة الوسائط إلا أنها تبقى محافظة على جمهورها، فجمهور الإذاعة والصحف والتلفزيون ورغم تغلغل الانترنت في مضامينها لازالت تحافظ على جماهيرها،بل وأدخلت عناصر تفاعلية حيوية جديدة من خلال التفاعلية بين المرسل والمستقبل.

والجزائر كغيرها من الدول التي تسعى جاهدة لمواكبة التطورات التكنولوجية لتلتحق بعجلة التنمية، والنهوض بالقطاع الإعلامي الحيوي وتطويره ومنافسة التحديات الاقتصادية العربية والعالمية على حد سواء، ونظرا للتطورات المتتالية والمتسارعة في هذا القطاع يمكن القول أن المؤسسات الإعلامية الوطنية العمومية والخاصة منها تحاول مسايرة هذه التكنولوجيات الرقمية ويظهر ذلك جليا من ناحية الشكل والمضمون الإعلامي.

من هنا وعلى هذا الأساس ونظرا لما يكسبه هذا التحدي من أهمية في رقمنة وتحديث القطاع الإعلامي ، أردنا من خلال هذه الدراسة أن نتعرّف على استخدام لتكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها على أداء المؤسسة الإعلامية بالتركيز على "القناة الثالثة" للتلفزيون العمومي، وذلك بقياس مدى مواكبة الإعلاميين الجزائريين العاملين بالمحطة ومجال الدراسة للتقنيات المستحدثة وتحكمهم بها وكذا تحديد طبيعة العلاقة التي تربط العاملين (عينة الدراسة) في القناة الثالثة بتقنيات الإعلام الرقمية الحديثة كمتغير مستقل وانعكاسها على الأداء الإعلامي التلفزيوني كمتغير تابع والذي تهدف كل وسيلة إعلامية تلفزيونية إلى تحسينه للتأثير على المستقبل من حيث استقطابه وإقناعه بالمحتوى الذي تقدمه.

ومن هذا المنطلق ارتأينا إلى طرح الإشكالية الموجهة للدراسة الميدانية من خلال التساؤلات الآتية:

مامدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير الأداء التلفزيوني الجزائري بالقناة الثالثة؟

المطلب الثاني:التساؤلات الفرعية

هل تتوفر القناة الثالثة للتلفزيون العمومي الجزائري على أحدث التكنولوجيات الرقمية التي تساعد في تطوير العمل التلفزيوني الإعلامي بالمؤسسة؟

هل توفر القناة الثالثة للتلفزيون العمومي دورات تكوينية للإعلاميين لتطوير أدائهم في مجال الرّقمنة؟

ما مدى تحكم العاملون بالقناة الثالثة في استخدام التكنولوجيا الرقمية أثناء أدائهم الإعلامي؟

المطلب الثالث: تحديد الفرضيات:

- تتوفر القناة الثالثة للتلفزيون العمومي الجزائري على أحدث التقنيات الرقمية الحديثة التي تساعد في تطوير أداء العاملين.
- توفر القناة الثالثة للتلفزيون العمومي دورات تكوينية للصحفيين من أجل رفع مستوياتهم.
- يتحكم العاملون بالقناة الثالثة للتلفزيون العمومي في استخدام الرقمنة الحديثة أثناء أدائهم الإعلامي.

المطلب الرابع: أهداف الدراسة

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، حيث يهدف تبنّي أي باحث لموضوع معين إلى سدّ الفضول المعرفي الذي يلازمه وإزالة الغموض عن بعض القضايا لذلك تسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) التعرف على التطورات والتغييرات التي أحدثها استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل التلفزيوني خاصة فيما يتعلق بطريقة جمع المعلومات وسرعة الحصول عليها، ومهارة الأداء ومواكبة الأحداث والتطورات.
2) البحث في خصائص التكنولوجيا الرقمية واستخلاص تأثيراتها في المؤسسة الإعلامي.
3) تبيان مدى قدرة إعلاميين القناة الثالثة دون غيرهم على استخدام التقنيات الرقمية التي تنتجها التكنولوجيا الرقمية.
4) كشف سلبيات وإيجابيات استخدام التكنولوجيات الرقمية في العمل الإعلامي ومحاولة تقديم التوصيات التي يمكن أن تسهم في فهم حدود ومدى هذا التأثير.
5) النظرة المستقبلية المتوقعة من التكنولوجيات الرقمية في المجال الإعلامي التلفزيوني.

المطلب الخامس: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة كونها مطلوبة في الوقت إلي نحن فيه بأمس الحاجة إلى تطوير الأداء داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية من أجل الدخول إلى عصر المعلومات ومواكبة التطورات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وعلى العموم يمكن حصر أهمية الدراسة في ثلاث جوانب أساسية تتمثل في:

- ✓ الجانب العلمي والمعلوماتي: ويقصد به ما توفره تكنولوجيا الاتصال الحديثة من فرص إعلامية وعلمية تعطي الصحفي إمكانية الحصول على المعلومة ومعالجتها وإيصالها إلى الجمهور في أحسن صورة .
- ✓ الجانب الاقتصادي: ويقصد به ما توفره التكنولوجيات من الجهد والوقت والمال على الإعلاميين ومؤسساتهم وكل خاص الحصول على المعلومة ومعالجتها وإرسالها، مع فنية الأداء.
- ✓ الجانب المهني: تظهر أهمية ذلك في التحكم في الكم الهائل من التغيرات والإفرازات الغير منتظره التي أحدثها إدخال هذه التكنولوجيات والظروف الجديدة على الأداء الإعلامي بالجزائر، حيث غيرت بشكل ملحوظ في معظم ظروف ومستويات العمل الإعلامي بدءا من الحصول على المادة الإعلامية وصولا إلى تسويقها وإنتاجها.

المطلب السادس: صعوبات الدراسة

لابد أن لكل دراسة ميدانية أو حتى النظرية بعض الصعوبات والعراقيل التي تتلقى الباحث أثناء جمعه للمادة العلمية، أو عند نزوله للميدان التطبيقي والعملي ومن بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء انجازنا لهذا البحث:

- بعد المسافة والتنقل إلى مقر التلفزيون العمومي بالجزائر العاصمة.
- صعوبة الحصول على الترخيص للقيام بالدراسة الميدانية.
- ضيق الوقت بين فترة التربص وإنجاز المذكرة.
- فترة التربص ووباء كوفيد 19 مما فرض علينا تقليل فترة التربص إذ لم تتجاوز 15 يوما كحد أقصى وهذا طبقا للإجراءات الاحترازية من الوباء.
- فترة التربص كانت أثناء فترة رمضان الكريم.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء تواجدنا بالقناة منها:

- عدم وجود مكان خاص لتدريب المتربصين مما فرض علينا كل يوم البحث عن مكان والوقوف لساعات طويلة أو الجلوس بالمناوبة نظرا لضيق مساحة التدريب.

المطلب السابع:أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لدراسة دور التكنولوجيا الرقمية الحديثة في تطوير العمل التلفزيوني، كان نتيجة لدوافع وأسباب ذاتية وموضوعية تتلخص في :

1- <u>الأسباب الذاتية:</u>

- رغبتنا في دراسة مثل هذه المواضيع التي لها صلة مباشرة بتخصصنا.
- الاحتكاك بالميدان الذي يفترض مزالة وظيفتنا فيه.
- الرغبة في التعرف عن قرب على ما توصلت إليه التلفزيون العمومي الجزائري من استثمار وتطور في الميدان الإعلامي.
- تطبيق المعارف النظرية التي تحصلنا عليها خلال مسارنا الجامعي.

2- **<u>الأسباب الموضوعية</u>:**

- الاهتمام بالجانب التكنولوجي الرقمي في ميدان السمعي البصري.
- التطور المتلاحق والسريع الذي عرفته مجال الرقمنة الإعلامية وارتباطه بالعمل السمعي البصري مما فرض علينا التطرق لهذا الموضوع.

- توفر المراجع المساعدة في هذا المجال

المطلب الثامن: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

مفهوم الاستخدام :

- **لغـــــــة:** استخدم (خ د م) مصدر – استخدم في البديع هو أن يذكر لفظ له معنيان و يراد بضميره الأخر.
- استخدم استخداما = (خ د م) = اتخذه خادما

*في اللغة الفرنسية :

استخدم – استعمال .

Emploi , Utilisation ,Usage ,Souscription , Exploitation ,Application ,Candidateur[1]

- **اصطلاحا** :يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة الأولى مفهوما واضح و بسيط المعنى ، غير أن أي محاولة تستهدف ضبط المعاني و الدلالات النظرية و التطبيقية تصطدم بمفهوم غامض و متنوع يحمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي و ما هو تقني الداخل في تركيبة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة .[2]
- **المفهوم الإجرائي** : نقصد بمصطلح الاستخدام في دراستنا استخدام المؤسسة الإعلامية بصفة عامة و القناة الأرضية بصفة خاصة للتكنولوجيا الرقمية في أداء العاملين بها .

2/ مفهوم التكنولوجيا:

لغويا اشتقت كلمة تكنولوجيا(technologie) من الكلمة اليونانية (techno) وتعني فنا أو مهارة ، و الكلمة (logos) و تعني علما أو دراسة ,و بذلك تعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة .[3]

اصطلاحـــا: هي نشاط إنساني وطريقة التفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية والغير بشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقاتها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجياته ورغباته وزيادة قدراته.[4]

---

[1] جبران مسعود،**الرائد معجم الفبائي في اللغة و الاعلام**،دار العلم للملايين،ط3،لبنان،تموز،يوليو 2005،ص 69.

[2] قاموس عام،**عربي-فرنسي** ،دار الكتب العلمية ،بيروت 2005،ص61 .

[3] - لبنى جلال سكيك .(2007) ، **استخدام التكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية** 'نشرة **الأخبار الرئيسة في التلفزيون الجزائري انموذجا** ' شهادة الماجستير ,علوم الإعلام و الإتصال ، ص 22.

[4] دور الدين زمام،صباح سليماني، **تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية**،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،11جوان2013،ص165

وهي عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات و الخبرات المتراكمة و المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية و التنظيمية و الإدارية التي يستخدمها الإنسان لاستغلال موارد البيئة و تطويع ما فيها من موارد و طاقات لخدمته في أداء عمل أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية و المعنوية سواءعلى مستوى الفرد أو المجتمع .[1]

إجرائيا: يقصد بالتكنولوجيا في هذه الدراسة: اقتناء وتخزين وتجهيز المعلومات في مختلف أشكالها ومجالات حفظها سواء كانت: مطبوعة أو مسموعة أو مرئية وبثها باستخدام الحاسبات الالكترونية ووسائل وأجهزة الاتصال عن بعد.

3-مفهوم الرقمنة:

لغـــــة: رقم ترقيم [2]

اصطلاحـــا: هي عملية تحويل مصادر المعلومات إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام عبر النظام الثنائي (البيتات bits) والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام المعلومات دون أن تتأثر هذه الأخيرة بطول المسافة ومقاومتها للتشويش والتداخل بين الموجات ذات المصادر المختلفة كما أنها تضمن سلامة تلك المعلومات وسريتها كما أن الإشارات الإلكترونية الرقمية في جميع خصائصها يمكن أيضا تحويلها إلى إشارات رقمية والعكس.[3]

أو هي عبارة التحويل الرقمي Digitalization هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي لغرض معالجتها بواسطة الحاسوب ,و في سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرّقمنة إلى عملية تحويل النصوص المطبوعة أو الصور أو الخرائط و غيرها إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع من أجهزة مسح الضوئي Scanning ، التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسوب أما في سياق الاتصالات بعيدة المدى ، فتدل الرّقمنة على التحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية ثنائية ، أما المواد الرقمية ، فتعني تلك المواد التي اختزنها و معالجتها و نقلها عبر الأجهزة و الشبكات الرقمية[4]

---

[1]سحانين مولود.**مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة** –دراسة حالة الجزائر -أطروحة دكتوراه , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير .تخصص إدارة أعمال .سيدي بلعباس ,جامعة الجيلالي ليباس ، 2016،ص 26.

[2]ا محمد عاطف، **لرقمنة وحماية التراث الرقمي**،مركز هودو لدعم التعبير الرقمي، بـ ط، القاهرة، 2016،ص6.

[3]يمونة مناصرية، منوية قاسمية ، **استخدامات تكنولوجيا الاتصال في البيئة التربوية**، مجلة الرسالة للدراسة الإعلامية، العدد 8 ديسمبر2018،ص13.

[4]-عدة بن عطية محمد ,شاوش إبراهيم ،**واقع الأرشيف في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة** :مصلحة أرشيف ولاية وهران نموذجا .مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم العلوم الإنسانية ،تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق ،مستغانم ،جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2017،ص 23.

إجرائـــيا : يقصد به في هذه الدراسة كل التقنيات التكنولوجية المستعملة بواسطة الحاسبات الالكترونية لجمع وتعديل الأخبار أثناء بثها وبعده.

مفهوم التكنولوجيا الرقمية :

هي تكنولوجيا حديثة تعتمد على إرسال النبضات الكهربائية بطريقة التشغيل و الإيقاف "on/off" بحيث تتخذ جميع الرموز و الحروف و الأرقام والأصوات و الصور و الرسوم ,كودا رقميا من أرقام "الواحد و الصفر"[1], وهذه اللغة تسمى الحروف "الثنائية" Binary بالانجليزية ,و بمجرد أن يتم تشفير الحروف و الرموز و الأرقام ....في شكل 0 و1 ,فإنه يتم ضغط هذه المعطيات بهدف ربح الحيز المكاني بما يؤهل من تخزين عدد كبير من المضمون ,لكن عندما يتم استقبال الرسائل ,يتحكم إزالة الضغط وبذلك يتم إزالة التشفير[2].

إجرائيا:

التكنولوجيا الرقمية هي لغة الآلة ,فالمعلومة المراد إرسالها يتم تشفيرها في شكل ثنائيات (0 و1) حيث يتم ضغطها و تخزينها ,وعند استقبالها تقوم بإزالة التشفير و بذلك يستطيع الإنسان المستقبل فهم مضمون هذه المعلومة سواء كانت حروف أو رموز أو أصوات أو صور....

مفهوم التطوير :

لغة :التغير او التحويل من طور إلى طور ,وتعني كلمة تطور 'تحول من طوره' أي التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية و سلوكها .

اصطلاحا :هو التحسين وصولا إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة[3].

مفهوم التلفزيون:

لغويا: مكونة من مقطعين tèlè ومعناه عن بعد وvisionومعناه الرؤية عن بعد أي نقل الصورة و المرئيات عن بعد .

اصطلاحـا: هو جهاز إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرو مغناطيسية والأقمار الصناعية.

[1]-د.حسن عماد مكاوي،**تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات** ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 2003 ، ،ص33.

[2]-د. محمد لعقاب،**وسائل الإعلام والاتصال الرقمية**، ط1 ؛ دار هومة ،الجزائر ، ،2007 ص13 .

[3]-https://hrdiscussion.com/hr814.html13:55- 2021/6/8

–هو وسيلة إعلام و اتصال تعتمد على الصوت و الصورة في ان واحد و تجمع بين خواص الإذاعة المسموعة و المرئية[1] .

تقنيا:إن تعريف التلفزيون من الناحية التقنية نظام بث الإشارات و استقبالها فهو وسيلة بث فورية تتابع فيه 25 صورة في الثانية ,في حركة منتظمة متعاقبة ,و يتحقق البث التلفزيوني بفضل وجود كاميرا أو نظام بث الصورة على الشاشة (نظام المسح) و مولد إشارات متزامنة للصوت و الصورة وجهاز البث و جهاز استقبال [2]

مفهوم الأداء :

لغـــة: أدى يؤدي تأدية أي أوصله وأدى إليه الخبر.

إن مصطلح الأداء يقابل الكلمة اللاتينية preformare التي تعني إعطاء كلية الشكل لشيئ ما ، و التي اشتقت منها الكلمة الإنجليزية performance التي تعني إنجاز العمل, أو الكيفية التي تبلغ بها المؤسسة أهدافها[3].

اصطلاحا : لقد تعددت تعاريفه بتعدد و اختلاف المعايير و المقاييس التي تعتمدها المؤسسات في دراسة الأداء ،ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي :

يرى (ecclec) ان الأداء هو ' انعكاس لقدرة المؤسسة و قابليتها على تحقيق أهدافها' [4]

كما ورد تعريف الأداء في Encyclopédique World dictionary بأنه "انجاز الأعمال كما يجب أن تنجز"[5].

تعريف الأداء التلفزيوني :

هو كافة الجهود الهادفة من قبل المؤسسات لتخطيط وتنظيم و توجيه الأداء الفردي و الجماعي ووضع معايير ومقاييس واضحة ومقبولة للتوصل إلى هدف منشود.[6]

---

[1]د .كرم شلبي،**معجم المصطلحات الإعلامية** ط1:دار الشروق، القاهرة،1989 ،ص603 .

[2]د.طارق سيد احمد الخلفي،**فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية** مصر :دار المعرفة ا لجامعية،(2005 ،ص24

[3]عبد المليك مزهودة، **الأداء بين الكفاءة والفعالية** – مفهوم وتقييم – مجلة العلوم الإنسانية، العدد1 ،جامعة بسكرة،2001 ،ص86.

[4]طاهر محسن منصور الغالبي، وائل محمد صبحي إدريس، **الإدارة الإستراتيجية – منظور منهجي متكامل**– دار وائل للنشر، عمان – الأردن–2007

[5]الجودي محمد العلي، **تفعيل الأداء المتميز للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال قيادة فعالة**، دراسة حالة: مؤسسة طيبة بلا ست – الجلفة –مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2008/2007 ،ص7

[6]خديجة باديس ، **تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي** 'محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون انموذجا ' مذكرة ماستر ,كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ,قسم العلوم الإنسانية ,تخصص سمعي بصري .أم البواقي ,جامعة العربي بن مهيدي.2014،ص30.

إجرائيـــــا: يقصد به في هذه الدراسة : هو الكيفية أو الطريقة التي يتم بواسطتها انجاز وتقديم الخدمة التلفزيونية و الإعلامية.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: مجال الدراسة ومنهجها

1- مجال الدراسة:

إن المجال بصفة عامة يشير إلى مكان إجراء الدراسة أو البحث، الزمان والمكان والمدة التي استمر خلالها، إضافة إلى العينة البحثية التي مسها البحث ، ومنه فالمجال يشير إلى:

" المجال هو البيئة أو المكان أو المنطقة الجغرافية وإلى الناس الذين يتواجدون في بيئة محددة أو منطقة جغرافية معينة وتسود بينهم معاملات وعلاقات تشكل حياتهم الاجتماعية.[1]

2- المجال الزماني:

انطلق العمل في هذه الدراسة نهاية شهر جانفي 2021 حيث مرت بعدة مراحل ، أين استهلت بجمع الدراسات السابقة والمشابهة ، ومنح ترخيص للعمل الميداني وتحديد المشكلة البحثية وأهداف الدراسة وما اتصل بها لبناء خطة العمل ومسار البحث.

أما الجانب الميداني تطرقنا له من 2021/04/4 إلى غاية 2021/04/22 .

3-المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة من حيث المجال المكاني بالتلفزيون العمومي الجزائري بالضبط القناة الثالثة الكائن مقرها ببلدية المرادية الجزائر العاصمة.

المطلب الثاني: وصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة البحث

إن من أهم القواعد العلمية المعتمدة في البحث العلمي تحديد المنهج الذي يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنطرقها ولذلك وذلك فقد عرف المنهج بأنه" الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة موضوع البحث".

[1] ناصر ثابت: **أضواء على الدراسة**،مكتبة الفلاح،ط1،الكويت،1984،ص19.

ويجدر الإشارة إلى أن اختيار المنهج لا يأتي صدفة أو رغبة إنما موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وهذا الاختيار الدقيق والمدروس هو الذي يكسب النتائج المتحصل عليها المصداقية والموضوعية.

ومن هذا المنطلق وبما أن دراستنا تتمحور حول: استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير الأداء التلفزيوني بالقناة الثالثة ، فإن دراستنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية المتعلقة بدراسات الجمهور التي تقوم على: تفسير الظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها بهدف الوصول إلى وصف علمي ودقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد أبعادها والعلاقة بين متغيراتها بهدف الوصول إلى وصف علمي دقيق ومتكامل للظاهرة المدروسة قصد تشخيص مؤشرات الدراسة استخدمنا المنهج المسحي، والذي يعني" الطريقة العلمية المتبعة التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.[1]والذي نسعى من خلاله إلى ضبط الخطوات التي تسمح لنا بالوصول إلى النتيجة، ولتطبيق المنهج الوصفي اتبعنا الخطوات التالية:

1- ضبط الإشكالية بدءا من تحديد المشكل وصولا إلى صياغة الفرضيات.

2- جمع المعلومات الأولية لاختيار أدوات جمع البيانات وضبط عينة الدراسة.

3- تحديد العينة وحجمها ومواصفاته أو خصائصها.

4- إعداد أدوات جمع البيانات ، وإعداد استمارة الاستبيان.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة .

6- جمع البيانات من مفردات العينة ثم تفسيرها وتحليل البيانات على ضوء الإشكالية المطروحة والفروض المصاغة وصولا إلى النتائج العامة.

العينة":

إن نجاح أي دراسة علمية يعتمد اعتمادا جذريا على اختيار عينة البحث التي تتناسب وتتوافق مع حدود البحث، وحتى يكون ذلك ممكننا ودقيقا يجب أن يكون التصميم العيني منسجما ومتوافقا مع المبادئ العامة لمنهجية البحث وأهدافه.

[1]أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2،الجزائر، 2005،ص 286

ويعرف مجتمع البحث حسب "مادلين قرافيت" على أنه" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي"[1]

المطلب الثالث :أدوات الدراسة

إن نجاح عملية البحث مرتبطة بشكل كبير بمدى فاعلية الأدوات المستخدمة لأنها الوسيلة التي تساهم في إعطاء نتائج تتسم بقدرة من الثقة والثبات، وما يشاع حول البحث العلمي على أنها: " تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج أو أكثر"[2]،وهذا للوصول إلى خطة بحثية متكاملة يتم إتباعها للوصول إلى خطة بحثية متكاملة يتم تتبعها للوصل إلى تحديد بعض الجوانب محل الدراسة بطريقة علمية موضوعية تؤدي إلى الوصول إلى نتائج مقبولة علميا.

ولأجل تحقيق هذه الأغراض تم الاستعانة بأكثر من وسيلة علمية للإلمام بالموضوع، لهذا فقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات إضافة إلى الملاحظة.

استمارة الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الشائعة الاستعمال في مجال العلوم الإنسانية، وخاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث تستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث.

وقد استخدمنا في بحثنا استمارة الاستبيان كأداة رئيسية في البحث كونه يساعد الباحث في جمع البيانات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار والتشتت، بالإضافة إلى عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء القيام بالبحث ، ويوفر كثيرا من الوقت والجهد كما أنه يساعد على تصنيف البيانات وتبويبها،مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج.

ولقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية البحث وفروض الدراسة، ولما كان الهدف من الدراسة هو معرفة استخدام التكنولوجيات الرقمية في تطوير الأداء الإعلامي بالقناة الثالثة الجزائرية، من خلال معرفة الاختلافات في استخدام الرقمنة : ثم مدى تطويرها على الأداء الإعلامي.[3]

وهدفنا من استخدام لهذا النمط هو التعرف على مختلف الوسائل الرقمية المستخدمة، والأفراد الذين يستعملونها، وكل ما يخص الوسائل الحديثة في الأداء الإعلامي لبناء استمارة الاستبيان.

---

[1]موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، ط2،الجزائر،2006، ص62.
[2]أحمد بن مرسي،المرجع السابق،ص202.
[3]محمد عبد الحميد،ص 106.

1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل المنهجية التي يعتمد عليها في جمع البيانات العلمية والحقائق من مكان الدراسة ، وذلك لأن الملاحظة هي" مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز ووفقا لظروفها الطبيعية"[1]

و الملاحظة كوسيلة بحثية تتمتع بفوائد كثيرة تميزها عن الوسائل الأخرى حيث تعطى الباحث إمكانية ملاحظة سلوك و علاقات وتفاعلات المبحوثين و الإطلاع على أنماط و أساليب معيشتهم ,وتتيح للباحث فرصة ملاحظة الأجواء الطبيعية غير المصطنعة لمجتمع البحث , حيث أن المبحوثين لا يعرفون أن سلوكهم و علاقاتهم و تفاعلاتهم تحت الدراسة و الفحص لذا يكون تصرفهم طبيعيا و تكون علاقتهم وتفاعلاتهم سليمة و بعيدة عن التصنع و التكلف[2] .

وقد أفادتنا الدراسة الميدانية في التعرف عن قرب وملاحظة مختلف الوسائل وأحدث البرامج والتقنيات المستعملة بالقناة الثالثة ، كما أن الاحتكاك بالموظفين وملاحظة كيفية انجاز المادة التلفزيونية بدءا من استلام المهمة وحتى إتمامها ووضعها في قالب مصور منحنا البعض من الخبرة ودراية عامة عن الأداء التلفزيوني ، كما قمنا بتدريبات خلف الكواليس والأستوديو وقراءت الأخبار.

المبحث الثالث: المدخل النظري للدراسة:

المطلب الأول : الدراسات السابقة والمشابهة

من البديهي أن كل باحث في ميدان العلوم وعلى اختلافها وتشعبها وتنوع زوايا الدراسات سواء كانت نظرية أو تقنية ، البحث و التضلع في بحوث سابقة لتقديم صورة واضحة لموضوعه وكشف المبهمات، والاستفادة من الأخطاء السابقة، لتتاح الفرصة لديه لفهم بحثه أكثر واستنتاج المنهجية الملائمة لبحثه، كما أنها تفتح له باب الاطلاع على المصادر والمراجع.

وبعد قراءة متأنية في العديد من الدراسات التي عالجت موضوعنا دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير الأداء الإعلامي اخترنا الدراسات الآتية:

الدراسة الأولى: وهي بعنوان: واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر" لفريد بن زايد من جامعة قسنطينة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، وذلك سنة 2010/2009.

[1] أحمد بن مرسي،مرجع سابق،ص 214.

[2] حسن محمد الحسن : **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي** ,دار الطليعة ط2.بيروت,1996,ص107.

وتدور إشكالية هذه الدراسة حول **عملية تبني واستخدام الصحافة المكتوبة بالجزائر للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال ولإسهامه سهامه الكبير في تسهيل عمل الصحفيين وسهولة التغلغل الجغرافي للعناوين في مختلف مناطق الوطن هذا إضافة إلى تحسين نوعية المنتوج الإعلامي.**

ولهذه الدراسة أهمية كبيرة حيث أنها حاولت فهم الظروف الجديدة التي انبثقت عن تملك واستخدام التكنولوجيات الحديثة في ممارسة العمل الصحفي بالجزائر، والتغيير الذي حدث على معظم ظروف ومستويات العمل الصحفي بدءا من استقاء الخبرة وصولا إلى مرحلة إنتاجه، وتهدف هذه الدراسه إلى:

- تسليط الضوء على ظاهرة استخدام وتملك التكنولوجيات الحديثة واستكشاف آثار هذه الأخيرة على الممارسات المهنية والإنتاجية للصحفي الجزائري .
- الوقوف على مستويات استخدام وتملك الصحفيين الجزائريين للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال.

وبناءا على ما ذكر صاغ الباحث شكاليته على النحو التالي:

ما هي مستويات استخدام وتمكن التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر من الاستخدام العشوائي إلى الاستخدام الإبداعي.

- أثرت التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر صناعة وممارسة.

ولاختبار هذه الفروض اختار الباحث عينة بحثية متمثلة في مهنيي الصحافة في كل المؤسسات الصحفية التي تمتلك مكتبا جهويا أو محليا على مستوى ولاية قسنطينة معتمدا في ذلك أسلوب المسح الشامل.

وقد استعان الباحث في بالمنهج الوصفي كما استعان بالتحليلي باستمارة استبيان مكونة من 17 سؤالا موزعة على 3 محاور:

المحور الأول: تضمن معلومات وبيانات شخصية

المحور الثاني: عالج استخدام وتملك التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على الصحافة المكتوبة بالجزائر.

المحور الثالث: يتناول أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على الصحافة المكتوبة بالجزائر.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال قد تركت أثرا متراوحا في شطا ممارسة وصناعة الصحافة المكتوبة في الجزائر وذلك من خلال التغيير في تسيير العمل داخل

غرف التحرير والإنتاج والإخراج كما أن صيرورة تملك واستخدام الصحفيين الجزائريين للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في مجال العمل الصحفي تظهر في مستويات مختلفة .

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تبحث عن دور تكنولوجيات الإعلام الحديثة في تحسين وتطوير الأداء الإعلامي عن طريق التكنولوجيات الرقمية الحديثة .

كما تتشابه الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة مع دراستنا، حيث يندرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية، وقد استخدمنا للوصول إلى نتائج استمارة استبيان بالإضافة إلى الوسائل الأخرى المساعدة على غرار المقابلة والملاحظة .

وبغض النظر عن الاختلافات فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا في الإحاطة بالموضوع المدروس سواءا من الناحية النظرية أو الميدانية.

الدراسة الثانية: وهي دراسة بعنوان إسهام التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في تطوير الرسالة التلفزيونية الجزائرية –الألعاب الرياضية العربية العاشرة (من 09/24 إلى 08/10/2004) نموذجا دراسة تحليلية وصفية "لقطشة عبد القادر، بجامعة الجزائر لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال وذلك سنة 2006/2005.

وتدور إشكالية هذه الدراسة حول تحديد مدى استفادة التلفزيون الجزائري من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال من جهة ومدى انعكاس ذلك على إعداد وانجاز مختلف البرامج من جهة أخرى.

وعلى ضوء ماأكر في دراسته صاغ الباحث إشكالية في التساؤل الآتي:

مامدى استفادة التلفزيون الجزائري من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال لتسهيل العملية الاتصالية داخل الوطن وخارجه؟

وقد تفرعت عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية جاءت كما يأتي:

- كيف تبنى التلفزيون الجزائري فكرة الاستثمار في ميدان تكنولوجيا الاتصال الرقمية بصفة خاصة؟والتكنولوجيات الحديثة بصفة عامة؟
- هل يمكن اعتبار ذلك الاستثمار خاضعا لدراسة حية أم مجرد تقليد أعمى للقنوات الأجنبية؟
- هل استطاع التلفزيون الجزائري أن يوظف التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال بشكل يسمح بإعادة برامج جديدة شكلا ومضمونا عسى أن يستقطب ذلك عددا محترما من المشاهدين ؟

ولهذه الدراسة أهمية كبيرة ذلك أنها تحاول تحديد مكانة هذه التكنولوجيات الحديثة من خلال استثمارات التلفزيون الجزائري ومن خلال إنتاج البرامج كما تحاول معرفة مدى تأقلم المهنيين في التلفزيون الجزائري مع هذه التكنولوجيات.

ولتحليل إشكالية البحث صاغ الباحث الفروض الآتية :

- عملية إدخال التلفزيون الجزائري للتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال دورا كبيرا للحصول على صورة جميلة وأصوات نقية.
- تساهم التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال من شأنه إحداث تغييرات جوهرية في الصوت والصورة.
- تلعب التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في إبراز أحسن مضمون لمختلف البرامج المنتجة.

وقصد اختبار هذه الفروض اختار الباحث عينة بحثية قصدية تتمثل في المهنيين الصحفيين وكذلك المخرجين والتقنيين في التلفزيون الجزائري، وقد استعان باستمارة استبيان مكونة من 68 سؤالا موزعة على ثلاث محاور:

المحور الأول: تضمن بيانات شخصية .

المحور الثاني: عالج استخدام التكنولوجيات الاتصال الحديثة على مستوى أداء المؤسسة.

المحور الثالث: تناول أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى أداء المؤسسة

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هذه الاستثمارات وهذا التجديد في الأجهزة السمعية البصرية الرقمية الحديثة، لم يلاحظ في الواقع لا من حيث مضامين البرامج ولا من حيث النوعية في الصوت والصورة.

وتعتبر هذه الدراسة فرعا من دراستنا حيث تناولت هذه الدراسة إسهام التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في تطوير الرسالة الإعلامية بينما ندرس موضوعا أشمل وهو دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير العمل التلفزيوني.

كما تتشابه الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة الوصفية، وقد استخدمنا للوصول إلى نتائج استمارة الاستبيان بالإضافة إلى الوسائل الأخرى المساعدة على غرار المقابلة والملاحظة .

وبغض النظر عن الاختلافات الموجودة، فقد أفادتنا ووجهتنا كثيرا خاصة في الجانب الميداني.

المطلب الثاني: البناء النظري للدراسة

تقوم دراستنا على كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية ضمن المؤسسة الإعلامية العمومية وانعكاسها على الأداء التلفزيوني والذي يتعلق بالتحديد بالإعداد والبرمجة والإنتاج الإعلامي وفق تكنولوجيات رقمية مستحدثة والتي يقوم بها القائمين بالاتصال من صحافيين وتقنيين في القناة الثالثة بالتلفزيون العمومي الجزائري في حدود الوسائل المقدمة من طرف المؤسسة .

ويعد المدخل المرجعية العلمية والمعرفية التي يمكن من خلالها طرح مشكلة البحث وتحديد بياناتها وكذا النتائج والحقائق المستهدفة، ومن هذا المنطلق سنحاول عرض أهم التصورات النظرية التي تنطلق منها دراستنا وهي استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير الأداء التلفزيوني بالقناة الثالثة للتلفزيون العمومي .

وبناءا على هذا الأساس انتهجنا نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان كمقاربة نبني عليها موضوعنا.

نظرية الحتمية التكنولوجية :

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل لإعلام من النظريات الحديث التي تتحدث عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ويعتبر "مارشال ماكلوهان" من مؤسسي هذه النظرية وهو من أشهر المثقفين والباحثين في النصف الثاني من القرن العشرين وبشكل عام يمكن القول أن هناك أسلوبان أو طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث:

- أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم
- أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

وإذا نظرنا إليها أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها والهدف من ذلك الاستخدام وإذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى، فنحن نهتم حينئذ بتأثيراتها، بصرف النظر عن مضمونها إذ يقول "مارشال ماكلوهان" أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسة الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل

الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال فحينما ينظر"ماكلوهان" إلى التاريخ يأخذ موقفا نستطيع أن نسميه بالحتمية التكنولوجية، فبينما كان "كارل ماركس" يؤمن بالحتمية الاقتصادية، وبأن التنظيم الاقتصادي للمجتمع يشكل جانبا أساسيا من جوانب حتميته، وبينما كان "فرويد" والمجتمع يؤمن بأن الجنس يلعب دورا أساسيا في حياة الفرد ، يؤمن "ماكلوهان" بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات وقد تابع "ماكلوهان" هذه الفكرة بشكل أكثر تعمقا ليعرف أهميتها التكنولوجية، مما جعله يطور فكرة محددة عن "الصلة بين وجود الاتصال الحديث في المجتمع" والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في ذلك المجتمع"، ويقول ماكلوهان أن التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ، ليس فقط في التنظيم الاجتماعي، ولكن أيضا في الحساسيات الإنسانية"، والنظام الاجتماعي في رأيه يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لا نستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات ولقد وضع "ماكلوهان" افتراضات قامت عليها النظرية والمتمثلة في الآتي:

- وسائل الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة:

تعمل وسائل الاتصال الساخنة ،على تزويد الإنسان بعناصر إخبارية كثيرة،تمده بعدد من القوانين والشفرات المساعدة في فك الرموز والدلالات وفهم الرسالة بسهولة،بغض النظر عن أهميتها.وتعد الصور السينمائية والتلفزيونية حارة،لأنها معبرة ودالة بذاتها،بحيث تعفي المتلقي من التأويلات التي قد يضيع معها.

أما وسائل الإعلام الباردة فهي تزود المتلقي بعناصر إخبارية قليلة ومحدودة وشفرات ترميزية غامضة مما يدفعه بالمشاركة بقوة في عملية إنتاج الدلالة والمعنى من أجل ملئ الفراغات والفجوات الغائبة وهنا بذات يظهر الفرق بينها وبين الوسائل الساخنة ذلك لأن المتلقي فيها يتلقاها بكل أريحية لا تقتضي به إلى المشاركة أصلا[1].

[1]الطيب بودربالة،"**سينمائية وسائل الإعلام**"،الملتقى الثالث"السينما والنص الأدبي"،قسم الآداب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة باتنة،الجزائر ،ص9

- الوسيلة هي الرسالة: في هذه الفرضية وضع "ماكلوهان" في نظريته الأولوية للوسيلة،باعتباره أن النظرية الإعلامية تفسر وتفهم من خلال تأثيرات الوسيلة فقط،فالوسيلة بحد علمه تعتبر المتغير المستقل والعامل المتحكم في الرسالة .
- وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان:يرى "مارشال ماكلوهان" أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة فطريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات ،وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه تؤثران على مضمون تلك الوسائل.

إن طبيعة وسائل الاتصال التي تسود في فترة من الفترات هي التي تكون المجتمعات أكثر مما يكونها مضمون الرسائل الاتصالية، ويعتقد "ماكلوهان"فيما يسميه"الحتمية التكنولوجية"،أي أن الاختراعات التكنولوجية المهمة التي تؤثر على تكوين المجتمعات [1].

- **القرية الكونية**

أو القرية العالمية كما هو متواتر في الدراسات الأكاديمية تعتبر من أهم المفاهيم والعبارات الجوهرية التي طرحها "ماكلوهان" في نظريته والتي جاءت في كتابه " الحرب والسلم في القرية الكونية" إذ يرى " ماكلوهان" أن وسائل الإعلام تحول العالم إلى قرية صغيرة عالمية تتصل في إطارها جميع أنحاء المعمورة ببعضها البعض في عالم يتوقف فيه الزمن وتختفي فيه المساحة، فيقول "إن العالم في طريقه بفضل ثورة الاتصال إلى أن يصبح قرية كونية صغيرة أو فلنقل قرية الكترونية بشكل من الأشكال أي أن العالم اليوم يعيش مرحلة العقل الالكتروني الموصول بشبكة من الأعصاب الممتدة إلى أجزاء الجسم الكوني، حتى إذا ما نشبت أزمة ما هنا أو حرب هناك جاءت الإشارات لتؤثر في تفكير الجميع في هذا العالم وتنذرهم بالخطر المشترك، أما في وقت السلم تصبح وسائل الإعلام الالكتروني كتقنية محركة للتغيير الاجتماعي.[2]

---

[1] أ تواتي نور الدين"، مارشال ماكلوهان (**قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم**) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد العاشر ،2013، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،الجزائر، ص 14.

[2] أسامة بن مساعد المحيا، **نظريات التأثير الإعلامية**، (ب-ط)،(ب-د-ن)،5جوان1433هـ،ص20

المطلب الثالث:الإسقاط النظري للدراسة:

استفدنا كباحثتين من نظرية الحتمية التكنولوجية لـ "مارشال ماكلوهان" كون أن دراستنا تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية في وسائل الإعلام وبالتحديد التلفزيون العمومي في ظل الرقمنة والثورة التكنولوجية التي أعادت بدورها هيكلة قطاع السمعي البصري ومدى انعكاسات هذه الرقمنة على الأداء التلفزيون بالقناة الثالثة التي تعتمد بدورها على أحدث التقنيات بدءا من إنتاج البرامج وصولا إلى البث الرقمي ، وكيفية تحكم التقنيين والصحفيين في الرقمنة وانعكاسها على أدائهم.

وتلتقي هذه النظرية مع دراستنا في كون أن وسائل الإعلام السمعية البصرية وفي ظل تشكل القرية التكنولوجية لا يمكن أن تستمر دون مواكبة هذه التقنيات، إذ تضعف دور الرسالة الإعلامية فالكيفية التي تعرض بها المؤسسة الإعلامية لجمهورها تحدد مدى إلمامها وحرصها على تقديم رسالتها، فالتحديات الراهنة تحتم وتفرض على وسائل الإعلام التقليدية مواكبة التغيرات المستمرة لضمان إستمراريتها وإشباع حاجيات جمهورها.

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

المطلب الأول: نبذة عن القناة الجزائرية الثالثة

المطلب الثاني: تحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا وتفسرها

المطلب الثالث: تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة

خاتمة

بعد إتمامنا للجزء الأول " الجانب المنهجي "سنتطرق إلى الجزء الثاني وهو الجانب التطبيقي للدراسة الذي تمت دراسته ميدانيا في القناة الثالثة الإخبارية في مدة 11 يوما و توزيع الاستمارات على العاملين في القناة بعد أن تم إعدادها و تحكيمها و أخيرا معالجة البيانات و تحليلها و استنباط نتائج الدراسة .

المطلب الأول: نبذة عن القناة الجزائرية الثالثة

1- التعريف بالقناة الجزائرية الثالثة:

القناة الجزائرية الثالثة ، وتعرف أيضا باسم **تلفزيون الثالثة ،الإخبارية الثالثة** ،وهي ثالث قناة عمومية انبثقت عن المؤسسة الوطنية للتلفزيون .. تم افتتاح القناة رسميا في 5 جويلية 2001 يتواجد مقرها في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري بالجزائر العاصمة شارع الشهداء ,سيدي أمحمد تبث القناة على "عرب سات و نايل سات هوتبيرد و أن أس اس 7 كما انطلق البث بتقنية الوضوح العالي للقناة الجزائرية الثالثة كمرحلة تجريبية في ديسمبر 2015 على مدار نايلسات (اتلانتيك بيرد 8غربا) على التردد 11680.

تتوجه هذه القناة إلى العالم العربي تركز في محتواها على الجزائر و ذلك بتوليد رابطة دائمة بين مختلف الجاليات الجزائرية في العالم العربي مع موطنهم الأصلي [1].

و من البرامج المقدمة عبر القناة الثالثة الإخبارية نذكر منها برنامج الظهيرة من تقديم " سيد احمد بلونة "

و نشرات الأخبار (مايدي , العلجة رشيد عوسات , ويزة العوفي , صهيب حريكان) برنامج تبانين الثقافي , برنامج نبض الكرة , الصحة في أسبوع , خبايا الاعلام , هذا الصباح و برناج اليوم الثامن من تقديم الصحفي المخضرم كريم بوسالم و الصحفية سهام خرش[2].....و العديد من البرامج المتنوعة و الهادفة .

2-نبذة عن القناة الجزائرية الثالثة :

لقد رأى مشروع القناة الجزائرية الثالثة النور في نوفمبر 1998 وتجسد واقعيا في ديسمبر 1999 و تم افتتاح القناة رسميا في 5 جويلية 2001 , وهي عبارة عن قناة وطنية جزائرية , وهي واحدة من أشهر القنوات الفضائية وهي تقدم برامج تخص قضايا المجتمع الجزائري .

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki/21:44 23.5.2021

[2] https://www.youtube.com/channel/UCoAqxtPwSGstLWHo4ANgujQ15:33 23.5.2021

بدأ التلفزيون الجزائري عملية عصرنة كلية جعلته ينتقل إلى مراحل متقدمة مستفيدا من كل الخبرات الوطنية المؤهلة ومن التجارب التلفزيونية العالمية، حيث تم بالتعاون مع مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيوني وإلغاء عدم التوافق بين الصوت و الصورة الذي كان يطغى على جزء كبير من البث و تم ربط الإنتاج مع المبنى التلفزيون عن طريق الألياف البصرية و رفع من مساحات و فظاءات الإنتاج. تم إنشاء مختلف الاستوديوهات الرقمية الجديدة في كل من القناة الأرضية ,و مركز الإنتاج مع استحداث أنظمة البث الرقمية بالإضافة إلى الإنتاج الرقمي لكل البرامج الإخبارية في الاستوديوهات المجهزة بأحدث التقنيات الرقمية كما زودت بقاعات التحرير الإخبارية بأنظمة التحرير الالكتروني و الأرشيف الرقمي والتخزين الالكتروني .

في شهر مارس 2020 تحولت قناة الجزائرية الثالثة إلى قناة إخبارية و إدارة القناة هي نفسها إدارة المؤسسة العمومية للتلفزيون ومديرها العام الحالي هي " **وسيلة لبيض**" و قد أنشأت القناة عدة قنوات أخرى كقناة الذاكرة و المعرفة تبث نشرات الأخبار و المواجيز الإخبارية و البرامج الإخبارية و الحوارية المتنوعة كما تبث المجالات الإخبارية المتخصصة في كل المجالات كالاقتصاد البيئة الرياضة و الثقافة .

المطلب الثاني : تحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا وتفسيرها

تحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا وتفسيرها:

1. تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

جدول 1: يوضح متغير الجنس

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	26	%72.2
أنثى	10	%27.8
المجموع	36	%100

يبين الجدول أعلاه عدد توزيع المبحوثين على كلا الجنسين، حيث بلغ عدد الذكور 72.2% من المجموع ، بينما بلغ عدد الإناث 27.8%، تبدو نسبة الذكور مرتفعة ثلاث أضعاف عن نسبة الإناث التي تمثل نسبة ضئيلة (4/1)، وحسب رأينا تعود انخفاض نسبة الإناث إلى دوافع شخصية تخص الإناث وصعوبة العمل الإعلامي الذي يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد.

2 جدول: توضيح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

الفئات	التكرار	النسبة %
من 25 الى 35	10	%27.9
من 36الى45	19	%55.3
من 46الى 55	5	%11.2
من 56 إلى 60	2	%5.6
المجموع	36	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير السن حيث بلغت نسبة الفئات العمرية التي تحتل نسبة 55.3% من مجموع عينة الدراسة أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم مابين 36الى45 هم الأشخاص الأكثر عددا في عينة الدراسة ويقدر عددهم بـ 19 فردا بنسبة بلغت 55.3%، ويعود هذا إلى رفع مستوى هذه الفئة العمرية إلى أن الأشخاص على مستوى عالي من الوعي والتسيير في المؤسسة التي هي كما أنهم ذو خبرة، تليها الفئة العمرية والذين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 35

ويقدر عددهم بـ10 أفراد من عينة البحث وتقدر نسبتها 27.9% وتشير هذه النسبة إلى أن هذه الفئة في بداية مسارها المهني تكون أكثر نشاطا وإبداعا وتقدم خططا إنتاجية تساهم في تطوير القناة، تأتي بعدها الفئة التي تتراوح من 46الى 55 بنسبة 5.6% وهم الفئة العمرية التي عايشت المرحلة القديمة وعاصرت التطورات التكنولوجية والتي بدورها أن تستفيد منها المؤسسة في التوجيه وتدارك الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها الموظفين، كما لاحظنا أن هذه الفئة هي التي تتولى رأس الإدارة أي قادة الرأي في المؤسسة، تأتي الفئة العمرية مابين 56الى 60 آخر فئة بنسبة 5.6% ويعود هذا الانخفاض في هذه الفئة إلى صعوبة العمل الإعلامي الذي يحتاج إلى لياقة بدنية ونشاطا أكثر، وتنتظر هذه الفئة نهاية العمل والتقاعد.

الجدول رقم 3:يوضح المؤهل العلمي للمبحوثين

الاختيارات	التكرار	النسبة %
تقني	03	%8.3
تقني سامي	05	%13.9
ليسانس	18	%50
ماستر	08	%22.2
ماجستير	02	%5.6
المجموع	36	%100

يوضح الجدول أعلاه المستوى التعليمي للمبحوثين، والذي يؤثر بصفة مباشرة على المستوى الثقافي ويقيس درجة الوعي ومدى مواكبة وتبني الأفكار التكنولوجية الجديدة، وينقسم أفراد العينة إلى خمسة مستويات ترتيبية كما هي موضحة أعلاه، يأتي مستوى ليسانس المرتبة الأولى بنسبة 50% من مجموع العينة ويعود هذا إلى رغبة الحاصلين على ليسانس في الدخول مباشرة في ميدان العمل واستكشافه، تأتي مرتبة شهادة الماستر في المرتبة الثانية بنسبة 22.2%، تليها شهادة التقني سامي 13.9%، والتقني بنسبة 8.3 %، وتحتل شهادة الماجستير المرتبة الأخيرة بنسبة 5.6%، ويعود هذا الانخفاض معدل الطلبة الذين يكملون الدراسات العليا بغيت الولوج في عالم الشغل وتعود أيضا إلى طبيعة العمل الميداني الذي يحتاج إلى التطبيق الميداني أكثر.

جدول4: تقسيم الوظائف الموزعة على المبحوثين داخل القناة الثالثة

الاختيارات	التكرار	النسبة %
صحافي	08	%22.2
محرر أخبار	06	%16.7
مونتير	04	%11.1
تقني	18	%50
المجموع	36	%100

يوضح الجدول المهام الموزعة على المبحوثين داخل عينة الدراسة، تتناسب هذه الوظائف مع احتياجات ومتطلبات القناة الثالثة، إذ تحتل وظيفة التقنيين (4/2) ما يقدر بـ 50% وهذا يعود إلى اهتمام القناة بالجانب التقني واقتنائها لعدد كبير من التكنولوجيات والتقنيات الرقمية الحديثة، تأتي بعدها مهنة صحافي بنسبة 22.2% وهذا نظرا لطبيعة العمل داخل القناة الذي يحتاج إلى إنتاج وإعداد مختلف البرامج تأتي بعدها وظيفة المحرر المدقق الذي يشرف على تحرير الأخبار بنسبة 16.7%، وآخر وظيفة هي المونتير بنسبة 11.1% وهم المسؤولين عن إخراج المادة الإعلامية في قالبها النهائي.

جدول 5: يوضح عدد سنوات الخبرة بالقناة

الاختيارات	التكرار	النسبة %
(أقل من سنتين)	05	%13.9
(من 3الى 5سنوات)	02	%5.6
(من 5الى10سنوات)	03	%8.3
10الى 15سنة)	11	%30.6
أكثر من15سنة	15	%41.7
المجموع	36	%100

يوضح الجدول أعلاه عن مدى أقدميه الأفراد وخبرتهم بالعمل داخل القناة الثالثة ، مما يكسبهم مرونة وخبرة في أدائهم، وتعود النسبة الأكثر من 15سنة بنسبة 41.7%، تأتي بعدها فئة من 10الى15 سنة، وتأتي بعدها نسبة أقل من سنتين بنسبة 13.9% ويعود هذه النسبة إلى فتح القناة الثالثة المجال أمام الخريجين حديثا ومنحهم فرصا للإنتاج،تليها فئة من 5الى 10 وأخيرا فئة الأقل من 3الى 5

سنوات، توضح سنوات الخبرة بأن الأشخاص القدماء يحتلون الحصة الأكبر في عدد المناصب بالقناة، وبالتالي فإن القناة الثالثة لازالت تتبع نهجا قديما نوعا ما.

2. تحليل بيانات المحور الأول: توفر التكنولوجيا الرقمية ودورها في تطوير العمل التلفزيوني بالقناة الثالثة.

جدول 6: يوضح توفر القناة الثالثة على أحدث التكنولوجيا الرقمية

توفر التكنولوجيات الرقمية بالقناة			في حالة الإجابة بنعم		
الاختيارات	التكرار	النسبة %	الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	30	%83.3	برمجيات	08	%22.2
لا	06	%16.6	استوديوهات رقمية	9	%25
المجموع	36	%100	أجهزة تقنية متطورة	14	%38.9
			أخرى	05	%13.9
			المجموع	36	%100

يوضح الجدول أعلاه عن مدى توفر القناة الثالثة على أحدث تجهيزات التكنولوجيا الرقمية للمساعدة في انجاز العمل الإعلامي ومواكبة التطورات المستمرة وتحديث الأجهزة الرقمية بالقناة،ويتضح ذلك من خلال إجابة المبحوثين بـ نعم بنسبة 83.3%، وتترجم هذه النسبة عن مستوى رضا العاملين بالمؤسسة بتوفر التقنيات الرقمية المطلوبة، وقد أجاب المبحوثين أن القناة تتوفر على مختلف الأجهزة التقنية المتطورة بنسبة 38.9% و استوديوهات رقمية بنسبة 25% و البرمجيات بنسبة 22.2% ومعدات وتقنيات أخرى تتناسب مع متطلبات الأداء الإعلامي بنسبة 13.9%، ومن جهة هناك فئة من المبحوثين يقدر عددهم بنسبة 16.6% أجابوا بالنّفي والذين يرون أن القناة الثالثة لا تزال تعاني من نقص التكنولوجيات الرقمية مقارنة بالقنوات المتطورة الأخرى سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي على حد سواء.

جدول7: يوضح هل التكنولوجيا الرقمية معممة عى جميع الأقسام بالقناة الثالثة

الاختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	15	%41.7
لا	21	%58.3
المجموع	36	%100

من خلال جدول رقم (7) الآراء المبحوثين أجاب نسبة 58.3% بالنّفي مما يدل على أن القناة لا تزال تعاني من نقص فادح في التكنولوجيا الرقمية الحديثة وذلك من خلال عدم توفر جميع الأقسام بالقناة على التجهيزات المطلوبة، بينما أجابت نسبة 41.7% على أن القناة تتوفر في أغلب الأقسام بها، ويعود هذا الاختلاف على التباين في توفر الرّقمنة في جميع الأقسام مما يشكل خللا بين أداء الأقسام بالقناة الثالثة.

جدول 8: يوضح تناسب التكنولوجيا الرقمية مع متطلبات العمل التلفزيوني

الاختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	17	%47.2
لا	19	%52.8
المجموع	36	%100

يوضح الجدول رقم (8) أعلاه أن التكنولوجيا الرقمية بالقناة الثالثة بمؤسسة التلفزيون العمومي لا تتناسب مع متطلبات العمل التلفزيوني في وقتنا الراهن وهذا ما عبر عنه من طرف عينة الدراسة بنسبة 52.8% بـ لا ، ويعود رأيهم بأن العمل التلفزيوني في وقتنا الراهن يخضع للتجديد بصفة دائمة ومستمرة ويرون أن الوقع الإعلامي يفرض تضاعف الجهود لمواكبة هذه التطورات اللاّ متناهية.

جدول 9:هل ساعدت التكنولوجيا الرقمية على تطوير وتحسين الأداء الإعلامي

هل ساعدت التكنولوجيا الرقمية على تحسين وتطوير الأداء بالقناة الثالثة			في حالة الإجابة بنعم يمكن اختيار أكثر من جواب		
الاختيارات	التكرار	النسبة %	الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	31	%86.1	اكتساب خبرات جديدة في الإعلام	31	%86.1
لا	06	%13.9	رفع نسبة المشاهدة	31	%86.1
المجموع	36	%100	تطوير وتنوع برامجها	31	%86.1
			منافسة القنوات الأخرى	31	%86.1
			المجموع	36	%100

يوضح الجدول رقم (9) أعلاه مدى مساهمة التكنولوجيا الرقمية في تطوير وتحسين الأداء الإعلامي حيث أجابت نسبة 86.1% بنعم باعتبار أن التكنولوجيا ساهمت بشكل كبير في تطوير وتحسين الأداء الإعلامي من حيث اكتساب الخبرات ورفع نسبة المشاهدة وتطوير وتنوع برامجها ومنافسة القنوات الأخرى، بينما نسبة 13.9%بـ لا على اعتبار أن المحطة لم ترفع من مستوى أدائهم التلفزيوني.

جدول رقم 10: يوضح مدى رفع إنتاج البرامج بالقناة الثالثة

الاختيارات	التكرار	النسبة %
%20	04	%11.1
%50	24	%66.7
%80	08	%22.2
المجموع	36	%100

يوضح الجدول رقم (10) نسبة رفع إنتاجية البرامج بالقناة الثالثة حيث عبر المبحوثين بنسبة 66.7% عن ارتفاع البرامج بقيمة 50% ويعود رفع البرامج بالقناة الثالثة لهذه النسبة لاستقلاليتها وتخصيصها كقناة إخبارية عامة وزيادة معدل الحصص السياسية بالقناة، ويعتبر فئة من المبحوثين أن القناة ضاعفت مستوى إنتاجيتها بمعدل 22.2% وتأتي نسبة 20% هي الأخيرة باعتبار أن فئة من المبحوثين ترى أن الزيادة لم تتجاوز 11.1% من مجموع البرامج .

جدول 11: يوضح استفادة العاملين من الدورات التكوينية

يبين هل استفاد العاملين من الدورات التكوينية			في حالة الإجابة بنعم		
الاختيارات	التكرار	النسبة %	الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	09	%75	نعم	12	%33.3
لا	27	%25	لا	24	%66.7
المجموع	36	%100	المجموع	36	%100

من خلال تفحص المعطيات الواردة في الجدول رقم (11)أعلاه ، يتضح أن 66,7 من أفراد العينة لم يتلقوا تكوينا قصد التمكن من الاستعمال الأمثل للتكنولوجيا الرقمية و هذا ما أقره 24 مبحوثا في حين أن 33,3 % من أفراد العينة قد تلقوا التكوين لكن 75% لم يستفادو من هذه الدورات المنظمة من طرف القناة الثالثة، وهذا ما يبين عدم اهتمام المؤسسة بالقدر الكافي بتأهيل و تكوين عامليها وهذا قد يؤثر سلبا علي أدائهم الإعلامي الأمر الذي جعل المؤسسات الإعلامية الجزائرية لا ترتقي إلى المستوى العالمي في المجال الإعلامي برغم من وجود كفاءات بشرية و تقنيات متطورة.

جدول رقم1: يبين اقتناء القناة الثالثة لإصدارات وبرامج تكنولوجية

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	9	%25,0
لا	27	%75,0
المجموع	36	%100,0

أظهرت نتائج الجدول رقم (12) الخاص بمعرفة فيما إذا كانت القناة الثالثة تقتني إصدارات و برامج تكنولوجية بصفة دورية و مستمرة أن 75,0% أجابوا ب لا في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم

25% ومنه نستنتج أن إدارة القناة الثالثة متهاونة نوعا ما اقتناء كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا الرقمية لكن يمكن أن يكون هذا راجع ربما إلى الارتفاع الباهظ الذي يشهده سوق التكنولوجيا الإعلام في مواجهة الميزانية المحدودة المخصصة للقناة و التي توجه في الغالب لتغطية تكاليف الإنتاج و الصيانة والتجهيزات المختلفة و المصاريف الأخر

جدول2 توفر القناة على على قسم للتدريب على التكنولوجيات الرقمية

الاختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	13	%36,1
لا	23	%63,9
المجموع	36	%100,0

يتضح من خلال الجدول رقم(13) أن نسبة 63,9 %من أفراد العينة أجابوا ب لا توفر القناة الثالثة قسم خاص للتدريب على التكنولوجيا الرقمية و التكنولوجيات الجديدة في حي 36,1%أجابوا بـ نعم و هذا ما يبين عدم اهتمام المؤسسة بالقدر الكافي بتأهيل و تكوين عامليها كما تم استنتاجه في الجدول رقم 11.

جدول14:التقنيات الرقمية المساعدة في الأداء المهني

الاختيارات	التكرار	النسبة%
تقنيات التركيب	20	%55,6
برامج رقمية	14	%38,9
روابط إلكترونية	2	%5,6
المجموع	36	100,0

فقراءة معطيات هذا الجدول تظهر تباينا في التقنيات الرقمية المساعدة في الأداء المهني للعمال حيث يأتي في المقدمة الاعتماد على تقنيات التركيب بنسبة 55,6% تليها برامج رقمية بنسبة 38,9% و في الأخير روابط إلكترونية بنسبة ضئيلة قدرت ب 5,6 %ومن الواضح أن كل تقنية لها دور كبير في مساعدة العاملين في أدائهم المهني وتحسين مردودية عملهم.

جدول3: استخدام التقنيات الرقمية في العمل التلفزيوني

الاختيارات	التكرار	النسبة %
يسر العمل	30	%83,3
زاد العمل صعوبة و تعقيدا	1	%2,8
لم تؤثر على طبيعة العمل	5	%13,9
المجموع	36	%100,0

تشير البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه إلى إذ ما إن استخدام التقنيات الرقمية في العمل التلفزيوني يسر للعاملين جزء من العمل أم زاده تعقيد أو لم تؤثر على طبيعة العمل حيث إن عينة كبيرة من المبحوثين يرون إن التكنولوجيا الرقمية يسرت العمل بنسبة 83,3 % في حين يرى 13,9% من العاملين انه لم تؤثر على طبيعة العمل أما 2,8 % يرون انه زاد العمل صعوبة و تعقيدا .

و منه نستنتج ضرورة و أهمية اقتناء و استخدام التكنولوجيا الرقمية و التكنولوجيات الحديثة على تحسين جودة العمل و تسهيل أداء مهام العاملين بالقناة و ذلك من خلال توفير الجهد و الوقت و الكفاءة في الأداء.

جدول4: يبين مدى تحكم واستخدام التكنولوجيا الرقمية يضعف الأداء الاعلامي والتلفزيوني

الاختيارات	التكرار	النسبة%
نعم	30	%83,3
لا	6	%17,6
المجموع	36	%100,0

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة 83,3% من المبحوثين قد أجابوا بأن ضعف استخدام و التحكم في التكنولوجيا الرقمية يضعف الأداء الإعلامي و التلفزيوني ,و هذه النسبة تمثل الأغلبية على الفئة التي ترى العكس و التي تمثل نسبة 17,6% ومنه نستنتج أن مجتمع البحث واع بأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية و ضرورة التحكم بها .

المحور الثالث: مدى تحكم العاملين بالقناة الثالثة بالتكنولوجيا الرقمية

جدول5: درجة تحكم العاملين الرقمية

الاختيارات	التكرار	النسبة%
جيدة	19	%52,8
متوسطة	16	%44,4
ضعيفة	1	%2,8
المجموع	36	%100,0

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم17 و الذي يوضح درجة تحكم العاملين في القناة الثالثة بالتكنولوجيا الرقمية أن درجة جيدة احتلت اكبر نسبة ب 52,8 %تليها متوسطة بنسبة 44,4 %و في الأخير الدرجة الضعيفة بنسبة 2,8 و يمكننا تفسير ذلك أن هذه التكنولوجيا تتطلب الممارسة الدائمة وهذا يعني أن الاستخدام اليومي لهذه التقنية الحديثة كفيل بسد حاجيات الصحفيين و العاملين في القناة في التحكم بهذه التقنيات مع ضرورة التكوين و التدريب، ومن هذا الجدول نستنتج أن العاملين بالقناة الثالثة يتحكمون في استخدام التكنولوجيا الرقمية بصفة جيدة إلى متوسطة مما يمكننا القول أن القناة تحاول جاهدة في مسايرة هذه التكنولوجيات الحديثة .

جدول6: مجالات استخدام العاملين للتكنولوجيا الرقمية

الاختيارات	التكرار	النسبة%
تحرير الأخبار	5	%13,9
البث التلفزيوني	13	%36,1
جمع الأخبار	2	%5,6
تركيب و تصوير	5	%13,9
البرمجة	11	%30,6
المجموع	36	%100,0

يتضح من الجدول أعلاه أن مجال البث التلفزيوني يأتي في مقدمة مجالات استخدام التكنولوجيا الرقمية حسب وظيفة كل من العاملين بالقناة بنسبة 36,1% ثم يليه مجال البرمجة بنسبة 30,6% و يأتي بعدها كل من مجالي تحرير الأخبار و التركيب و التصوير بنسبة 13,9% و في الأخر مجال جمع الأخبار بنسبة 5,6% ويمكننا تفسير اختيار العاملين لمجال البث التلفزيوني كون أن هذا المجال مرتبط بشكل كبير بالتقنيات الحديثة و يستلزم وجود التكنولوجيا الرقمية لتطوير و تحسين جودة البث و

الصوت و الصورة ...إلخ وقد جاءت التكنولوجيا الرقمية بتقنيات جديدة تساعد و تسهل العمل التلفزيوني من اجل إعداد رسالة إعلامية متكاملة لتكون قابلة للاستهلاك من طرف الجمهور قصد إشباع رغباتهم و تحقيق حاجياتهم.

جدول19:يبين الوسائل الرقمية الأكثر استعمالامن طرف العاملين بالمؤسسة

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة%
الإعلام الآلي	21	%58,3
الهاتف النقال	6	%16,7
الكاميرا الرقمية	4	%11,1
ENTS(الإنتاج الرقمي للأخبار)	5	%13,9
المجموع	36	%100,0

إن تفحص الأرقام الواردة في الجدول رقم (19) يوضح عدم وجود أي نسبة معدومة،بمعنى أن كل الوسائل المتوفرة والمذكورة مستخدمة من قبل المبحوثين .فقراءة معطيات هذا الجدول تظهر تباينا في استخدام التكنولوجيا الرقمية حيث يأتي في مقدمتها الاعتماد على الإعلام الآلي (الحاسوب أو الكمبيوتر) بنسبة 58,3 %تليها استعمال الهاتف النقال بنسبة 6,7 %ثم استخدام الإنتاج الرقمي للأخبار بنسبة 13,9 وهو يتم فيه جمع الأخبار واختيار الخبر المناسب للنشر ثم إعداد و تحرير الخبر وتجهيز المادة النصية و تجميع المادة البصرية المتوافقة مع النصية ثم عملية المونتاج و في الأخير يأتي استعمال الكاميرا الرقمية بنسبة 11,1 % و منه نستنتج أن الوسائل الرقمية ضرورية في العمل الإعلامي .

جدول 20يبين الصعوبات التي تعرقل العمل الرقميى

الاختيارات	التكرار	النسبة%	الاجابة المذكورة في حالة الاجابة بنعم		
نعم	28	%77,8	إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
لا	8	%22,2	انقطاع الإنترنت المتكرر	6	16,7
			انعدام التكوين	5	13,9
المجموع	36	%100,0	عدم توافق الأجهزة التقنية مع أجهزة البث	6	16,7
			التحديثات المتكررة	11	30,6
			المجموع	28	77,8

يبن الجدول أعلاه رقم (20) إذ ما هناك صعوبات تعرقل العمل الرقمي حيث أجابه نسبة كبيرة من العينة بنعم و المتمثل في نسبة 77,8% حيث اتفقت هذه العينة بنسبة 30,6 %أن من بين هذه الصعوبات هي التحديثات المتكررة للبرامج و التقنيات الرقمية و يليها كل من انقطاع الانترنت ومشكلة عدم توافق الأجهزة التقنية مع أجهزة البث بنسبة 16,7% و في الأخير انعدام التكوين بنسبة 13,9 %ومنه نستنتج أن هذه الصعوبات إذ ما لم يتم معالجتها سوف تأثر سلبا على العمل والأداء الإعلامي التلفزيوني بصفة خاصة والمؤسسة بصفة عامة.

جدول21: أحدث البرامج الرقمية المستخدمة في البث التلفزيوني

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة
SGT	6	16,7
Easy CGPLUS	1	2,8
HD	27	75,0
AVID INEWS	2	5,6
المجموع	36	100,0

يوضح الجدول رقم (21) أجوبة العاملين بالقناة على أحدث البرامج الرقمية المستخدمة في البث التلفزيوني، أجابت أغلبية العينة بنسبة 75,0% بتقنيةHD و يليها برنامج ورقة الطريقSJT بنسبة

16,7%ثم برنامج AVID INEWS بنسبة 5,6% و في الأخير يأتي برنامج E.CG.PLS بنسبة 2,8 %.

جدول22: التقنيات المراد توفرها

إجابات المبحوثين	التكرار	النسبة%
تطوير صحافة الهاتف الديجيتال	4	%11,1
التكوين المستمر	1	%2,8
Full HD	6	%16,7
3D	15	%41,7
الأرشيف الرقمي	10	%27,8
المجموع	36	%100,0

تشير البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه رقم (22) أهم التقنيات الرقمية التي يأمل العاملين توفرها في القناة الثالثة وجاءت خاصية بنسبة 41,7 %Full Hd و3D

و يليها الأرشيف الرقمي بنسبة 27,8% و تقنية بنسبة 16,7 ثم العمل على تطوير صحافة الهاتف و الديجيتال بنسبة 11,1% و في الأخر ضرورة التكوين المستمر بنسبة 2,8%

و تعتبر هذه المتطلبات التي اتفق عليها العاملين بقناة الثالثة من أجل توفرها ضرورية و لازمة من أجل مواكبة و مسايرة القناة للتطورات التي تشهدها تكنولوجيا الرقمية و القضاء على النقائص و المشاكل التي يواجهها العاملين و التي تأثر بالسلب على العمل و الأداء التلفزيوني.

المطلب الثالث: تحليل ومناقشة الفرضيات

من خلال عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة التي تم فيها عرض فرضيا ت ومناقشة البيانات المتعلقة بأسئلة الاستبيان سنقوم بتحليل ومناقشة الفرضيات كما يلي:

1- يتمثل نص الفرضية الأولى " تتوفر القناة الثالثة للتلفزيون العمومي الجزائري على أحدث التكنولوجيات الرقمية التي تساعد في تطوير أداء العاملين" وبعد إجراء الدراسة الميدانية وإجابات المبحوثين وبعد الإحصائيات التي قمنا بتحليلها لاحظنا أنّ القناة الثالثة للتلفزيون العمومي يتوفر بنسبة كبيرة على أغلب التقنيات الرقمية وهي البرمجيات والاستوديوهات الرقمية وأجهزة تقنية متطورة وغيرها من التقنيات التي تساهم في تطوير العمل بالقناة، وينعكس ذلك على أداء القناة إذ أصبح هناك بث مباشر في أغلب البرامج وتوظيف تقنية التواصل المرئي في برامجها الإخبارية، واستحداث موقع ويب جديد للتلفزيون مما حقق نوع من التجديد في البرامج، والقيام بمسابقات تنافسية للجمهور من خلال استقطاب أكبر عدد من المشاهدين، والعمل على اقتناء تقنيات جديدة لمسايرة هذا التطور التكنولوجي وهذا ما أكده (4/3) من المبحوثين بنسبة 83.3%، ورغم توفر التجهيزات والتقنيات الرقمية الحديثة إلا أن القناة الثالثة لازالت تعاني من نقص التقنيات في بعض الأقسام مما ينعكس سلبا على أدائها داخل المؤسسة (الاتصال في أداء العاملين فيما بينهم) مما يؤثر على الوقت والجهد، فهي فرضية محققة.

2- يقول نص الفرضية الثانية "توفر القناة الثالثة للتلفزيون العمومي دورات تكوينية للصحفيين من أجل رفع مستوياتهم "ومن خلال تحليل المعطيات والملاحظة في الجدول رقم 11 تبين أن القناة الثالثة لا توفر دورات تكوينية للصحفيين بها بنسبة 75% وهذا ما أكده المبحوثين وأجاب عنه 27 فردا من أصل 36، في حين توجد فئة قليلة استفادت من التكوين بنسبة 0.25% ، وهذا يترجم عدم اهتمام القناة الثالثة للتلفزيون العمومي برفع مستوى أداء الصحفيين من أجل رفع إنتاجيتهم ما ينعكس سلبا على القناة،حيث أ،ومن خلال ما توصلنا إليه أن الفرضية الثانية لم تتحقق في هذه الدراسة.

3- تقول الفرضية الثالثة" يتحكم العاملون بالقناة الثالثة للتلفزيون العمومي في استخدام الرقمنة أثناء أدائهم الإعلامي" من خلال أجوبة المبحوثين يتضح أن العاملين بالقناة الثالثة للتلفزيون العمومي يتحكمون بالتقنيات الرقمية بنسبة جيدة ويتحكمون بها ومن بين هذه التقنيات تقنيات التركيب والبرمجة وروابط الكترونية أخرى يستخدمونها أثناء أدائهم، ورغم توفر الطاقات الشّبانية والكفاءة التعليمية المؤهلة إلا أن القناة لا تهتم بتوفير دورات تكوينية، وهذا ما يجعل المؤسسة الجزائرية لا ترتق للمستوى العالمي بالرغم من توفر كل الإمكانات المادية والبشرية لازلت تخطو

خطوات متثاقلة مقارنة بالدول المجاورة، ومن هذا المنطلق فالفرضية 3 "تحكم العاملين بالرّقمنة في القناة الثالثة للمؤسسة العمومية للتلفزيون أثناء أدائهم التلفزيوني" فرضية محققة.

خاتمة

إنّ التطور السريع الذي شهدته الصّناعة الإعلامية وظهور التكنولوجيا الرقمية والتقنيات الحديثة التي سمحت في تطوير وتوسيع المجال الإعلامي من خلال التقنيات التي وفرتها هذه التكنولوجيا من كاميرات واستوديوهات رقمية وافتراضية ووحدات مونتاج رقمية التي ساهمت بشكل كبير في تحسين الأداء التلفزيوني وهذا ما تطرقنا إليه من خلال هذه الدراسة التعرف على استخدام التكنولوجيا الرقمية ودورها في تطوير الأداء التلفزيوني للمؤسسات الإعلامية العمومية الجزائرية، بالتركيز على القناة الثالثة الإخبارية وذلك لمعرفة مدى مواكبتها للتقنيات الرقمية الحديثة و درجة تحكم العاملين بالقناة لهذه التكنولوجيا و تحديد دورها و انعكاساتها على الأداء التلفزيوني.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريناها والتي شملت القناة الثالثة للمؤسسة العمومية الجزائرية أن القناة تعمل على استحداث واستجلاب التقنيات الرقمية والعمل على تعميمها واعتمادها في مختلف مراحل العمل التلفزيوني والتحكم الجيد للعاملين لهذه التقنيات ساهم بشكل كبير في تحسين ورفع مستوى إنتاج البرامج والرسالة الإعلامية للقناة، غير أنه يبقى بعيدا نوعا ما عن المستوى الإعلامي المطلوب بالنظر إلى ما وصلت إليه القنوات العربية في هذا المجال،لكن حسب ما تمت ملاحظته ميدانيا أن القناة الثالثة لها القدرة على الوصول إلى مستوى إعلامي جيد إذ اهتمت بتوفير دورات تكوينية مناسبة بفضل جدية العمل التي يتمتع بها العاملين في القناة ، لذلك يجب العمل على اعتماد سياسة تخطيطية للنهوض بالقطاع و الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لما لها دور كبير في تحقيق التطور الإعلامي المطلوب .

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس:

1- شلبي كرم ،**معجم المصطلحات الإعلامية** ط1:دار الشروق، القاهرة،1989 .

2- قاموس عام،**عربي-فرنسي** ، دار الكتب العلمية ، بيروت 2005.

3- مسعود جبران ،**الرائد معجم الفبائي في اللغة و الإعلام**، دار العلم للملايين،ط3،لبنان،تموز،يوليو 2005.

الكتب

4- الحسن محمد حسن ، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي** ، دار الطليعة ط2.بيروت,1996.

5- الغالبي طاهر محسن منصور ، ادريس وائل محمد صبحي ، **الإدارة الإستراتيجية – منظور منهجي متكامل**- دار وائل للنشر، عمان -الأردن-2007

6- المحيا أسامة بن مساعد ، **نظريات التأثير الإعلامية**، (ب-ط)،(ب-د-ن)،5جوان1433هـ

7- بن مرسلي **أحمد** ، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2،الجزائر، 2005.

8- ثابت ناصر، **أضواء على الدراسة**، مكتبة الفلاح،ط1،الكويت،1984.

9- سيد احمد الخلفي طارق ،**فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية** :دار المعرفة ا لجامعية، مصر،2005.

10- عاطف محمد ،**الرقمنة وحماية التراث الرقمي**، مركز هودو لدعم التعبير الرقمي،القاهرة،بـ ط، 2016.

11- لعقاب محمد ، **وسائل والاتصال الرقمية**، ط1 ؛ دار هومة ،الجزائر ،2007 .

12- مكاوي حسن عماد ،**تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات** ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 2003 .

الأطروحات والرسائل الجامعية

13- بن عطية عدة ، إبراهيم شاوش ، **واقع الأرشيف في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة** :مصلحة أرشيف ولاية وهران نموذجا ،مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية ,قسم العلوم الإنسانية تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق ، مستغانم ،جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2017.

14- الجودي محمد العلي، **تفعيل الأداء المتميز للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال قيادة فعالة،** دراسة حالة: مؤسسة طيبة بلا ست –الجلفة –مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2008/2007 .

15- خديجة باديس ، **تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي** 'محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون أنموذجا ' مذكرة ماستر ,كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ,قسم العلوم الإنسانية ,تخصص سمعي بصري ،أم البواقي ،جامعة العربي بن مهيدي،2014.

16- سكيك لبنى جلال ، **استخدام التكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية** 'نشرة **الأخبار الرئيسة في التلفزيون الجزائري أنموذجا** ' شهادة الماجستير ،علوم الإعلام و الاتصال ،2007.

17- مولود سحانين، **مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة** –دراسة حالة الجزائر –أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير .تخصص إدارة أعمال ،سيدي بلعباس ،جامعة الجيلالي لياس ، 2016.

المقالات العلمية

18- بودربالة الطيب،"**سينمائية وسائل الإعلام**"،الملتقى الثالث"السينما والنص الأدبي"،قسم الآداب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة باتنة،الجزائر.

- المواقع الالكترونية

19- /https://www.youtube.com/channel/UCoAqxtPwSGstLWHo4ANgujQ23.5.2021

20- /https://ar.wikipedia.org/wiki/21:44 23.5.2021

21- /https://hrdiscussion.com/hr814.html13:55- 2021/6/8

- **المجلات والدوريات**

22- تواتي نور الدين"، مارشال ماكلوهان (**قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم**) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد العاشر ،2013، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،الجزائر.

23- مزهودة عبد المليك ، **الأداء بين الكفاءة والفعالية** – مفهوم وتقييم – مجلة العلوم الإنسانية، العدد1 ،جامعة بسكرة،.2001

24- مناصرية يمونة ، قاسمية منوية ، **استخدامات تكنولوجيا الاتصال في البيئة التربوية،** مجلة الرسالة للدراسة الإعلامية، العدد 8 ديسمبر 2018

25- نور الدين زمام، صباح سليماني، **تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،11جوان2013.

قائمة الملاحق

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،الطور الثاني
في ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية، فرع علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصـــــري

بعنوان

استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطويرالأداء التلفزيوني
القناة الثالثة للتلفزيون الجزائري "أنموذجا"

أ. نعمة الله سلمانية

من إعداد الطالبتين:

- **آمال حميدو**
- **فاطمة حاج عصمان**

نرجو منك ملء هذه الاستمارة بكل دقة، وذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة المناسبة، وتأكد أن إجاباتك لن تستخدم لأي غرض سوى أغراض البحث العلمي، وستبقى معلومات ـــــك سريـــــة.

السنة الجامعية:2020/ 2021

البيـــانات الشخـــصية

1) **الجنس:**

ذكـــر ☐ أنثى ☐

2) السن ☐

3) **المؤهلات العلمية:** تقني ☐ تقني سامي ☐

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

4) الوظيفة داخل المؤسسة: .....

5) عدد سنوات الخبرة بالتلفزيون الجزائري:

- ✓ أقل من سنتين ☐
- ✓ من سنوات3إلى 5 ☐
- ✓ من 5إلى 10 سنوات ☐
- ✓ من10 إلى15 سنة ☐
- ✓ أكثر من 15 سنة ☐

المحور الأول: توفر التكنولوجيا الرقمية ودورها في تطوير العمل التلفزيوني بالقناة الثالثة بالمؤسسة.

1) تتوفر القناة الثالثة على أحدث التكنولوجيات الرقمية ؟

2) نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ، هل هي:

برمجيات ☐ استوديوهات رقمية ☐ أجهزة تقنية متطورة ☐

أخرى أذكـــــرها:.....

3) هل هذه التكنولوجيات الرقمية معممة على جميع الأقسام في مؤسستكم؟

نعم ☐ لا ☐

4) هل تتناسب التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في مؤسستكم مع متطلبات العمل التلفزيوني الحديث ؟

نعم ☐ لا ☐

5) هل ساعدت التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في مؤسستكم على تطوير وتحسين الأداء التلفزيوني؟

نعـم ☐ لا ☐

6) ماهي الحاجات التي تحققها المؤسسة من خلال استخدامها للتكنولوجيا الرقمية؟

*اكتساب خبرات جديدة في مجال الإعلام ☐ *رفع نسب المشاهدة ☐

*تطوير وتنويع برامجها ☐ *منافسة القنوات الأخرى ☐

أخرى أذكـــــرها:.....

8) ما هي نسبة رفع مستوى إنتاج البرامج التلفزيونية في القناة الثالثة ؟

% 20 ☐

%50 ☐

%80 ☐

المحـــور الثـــاني: دور التكنولوجيا الرقمية على تطوير الأداء التلفزيوني في القناة الـــثالثة.

1) هل توفر القناة الثالثة دورات تكوينية للعاملين بها في مجال الرقمنة؟

نعم ☐ لا ☐

* إذا كانت الإجابة بنعم، هل استفدت من إحدى هذه الدورات التكوينية المنظمة من طرف القناة الثالثة ؟

نعم ☐ لا ☐

*هل تقتني القناة الثالثة إصدارات وبرامج تكنولوجية بصفة دورية ومستمرة ؟

نعم ☐ لا ☐

2) هل توفر القناة الثالثة قسما خاصا للتدريب الصحفيين على تقنيات البرمجة لرفع مستوى أدائهم؟

نعم ☐ لا ☐

3) ماهي التقنيات الرقمية التي ترى أنها ساعدتك في تطوير أدائك المهني؟

.....

.....

4) هل ترى أن استخدام التقنيات الرقمية في العمل التلفزيوني يســـر لك جزء من عملك أم أنه زاده صعوبة وتعقيدا؟

- ❖ يسر العمل ☐
- ❖ زاد العمل صعوبة وتعقيدا ☐
- ❖ لم تؤثر على طبيعة العمل ☐

5) هل ترى أن ضعف الاستخدام والتحكم في التكنولوجيا الرقمية يضعف الأداء الإعلامي والتلفزيوني في وقتنا الراهن؟

نعم ☐ لا ☐

المحـــــور الثـــــالث: مدى تحكم العاملين في القناة الثالثة بالتكنولوجيا الرقمية.

1) ماهي درجة تحكمك في استخدام التكنولوجيا الرقمية؟

جـــيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

2) ماهي مجالات استخدام التكنولوجيا الرقمية حسب وظيفتك بالقناة الثالثة؟

.....

.....

3) ما الوسائل الرقمية الأكثر استعمالا في مجال عملك؟

.....

.....

4) هل هناك صعوبات تعرقل العمل الرقمي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا نعم، أذكرها.....

.....

5) ماهي أحدث البرامج المستخدمة في البث الرقمي التلفزيوني؟

.....

.....

6) ماهي أهم التقنيات الرقمية التي تأمل أن توفرها القناة الثالثة في مجال عملك؟

.....

تأسيس الجزائرية الثالثة

هكذا تتغلب على العطش في رمضان

لقد رأى مشروع **القناة الجزائرية الثالثة** النور في نوفمبر 1998 وتجسد واقعيا في ديسمبر 1999 وتم افتتاح القناة رسميا في 5 جويلية 2001

تبث القناة على عرب سات ونايل سات هوتبيرد وأس أس أي 7

للقناة الجزائرية الثالثة كمرحلة تجريبية HD انطلق البث بتقنية الوضوع العالي في ديسمبر 2015 على مدار نايلسات (أتلانتيك بيرد 8°غربا) على التردد 11680.

: هي عبارة عن قناة وطنية جزائرية، و هي واحدة من اشهر القنوات الفضائية TV A3 الجزائرية. وهي تقدم برامج تخص قضايا المجتمع الجزائري.

مجتمع
مباشر
مبادرة بيئية رمضانية في مخيم البقعة الأردني للاجئين

مواكبة تقنية لأحداث الوطنية والدولية :

بدأ التلفزيون الجزائري عملية عصرنة كلية جعلته ينتقل إلى مراحل متقدمة مستفيدا من كل الخبرات الوطنية المؤهلة ومن التجارب التلفزيونية العالمية :

تم بالتعاون مع مؤسة البث الإذاعي والتلفزي إلغاء عدم التوافق بين الصوت الصورة الذي كان يطغى على جزء كبير من البث
بط مركز الإنتاج مع مبنى التلفزيون عن طريق الألياف البصرية
رفع من مساحات وفضاءات الإنتاج
اء مختلف الاستوديوهات الرقمية الجديدة في كل من القناة الأرضية ، قناة الجزائر ومركز الإنتاج .

ون عملية مواكبة فعالة وناجحة لتطورات التقنية الحاصلة في عالم
باستحداثه أنظمة البث الرقمية بالإضافة إلى الإنتاج الرقمي لكل البرامج
الإخبارية في الإستدويوهات المجهزة بأحدث التقنيات الرقمية.

زودت قاعات التحرير الإخبارية بأنظمة التحرير الإلكتروني news

التلفزيون بأنظمة المونتاج الرقمي على مستوى التحرير وغرف المونتاج
الأرشيف الرقمي والتخزين الإلكتروني.

في شهر مارس 2020 تحولت قناة الجزائرية الثالثة الى قناة
اخبارية هذا بعد انشاء عدة قنوات اخرى كقناة الذاكرة والمعرفة

المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري تعلن عن إطلاق قناة تلفزيونية جديدة

أعلنت المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري عن إطلاق قناة تلفزيونية
جديدة"، القناة السادسة، عبر الساتل، موجهة للعائلات الجزائرية موجهة
للعائلات الجزائرية ببرامج متنوعة تضم برامج الأطفال كالرسوم
المتحركة وأفلام الأطفال إلى جانب المسلسلات والأفلام".

القناة تبث أيضا "الأفلام والمسلسلات الفكاهية الجزائرية والأفلام
والمسلسلات الأجنبية وسيكون المشاهد على موعد أيضا مع مباريات
كروية للمنتخب الوطني لكرة القدم من خلال برنامج تاريخ
وأمجاد.ومسرحيات وبرامج ومنوعات من إنتاج التلفزيون الجزائري
وبرامج اجتماعية ودينية"، مشيرة أن ترددات القناة هي "ألكومسات:
التردد 12240 أفقي 3/4-3000، و E7WA التردد 11680 أفقي
3/4-27500"

قناة الجزائرية الثالثة اصبحت بداية من 26 مارس 2020 قناة إخبارية تبث نشرات الأخبار و المواجيز الإخبارية والبرامج الإخبارية والحوارية المتنوعة كما تبث المجالات الإخبارية المتخصصة في كل المجالات كالاقتصاد والبيئة والرياضة والثقافة .

أما القنوات الثلاثة الأخرى للتلفزيون العمومي ستواصل يضيف البيان أداء مهامها دون تعديل وهي القناة الثانية الناطقة باللغة الفرنسية والقناة الرابعة باللغة الأمازيغية والقناة الخامسة قناة القرآن الكريم.

ENTREPRISE PUBLIQUE DE LA TELEVISION ALGERIENNE

القناة الأرضية الجزائرية

القناة الجزائرية الثالثة

Attestation de Stage

Je soussigné(e) le responsable de stage.....HAMOU BAALIOUAMER.....

Que l'étudiant(e .....HADJ OSMANE FATMA.....

Inscrit(e) à l'université, OUARGLA .....

A effectué un stage de formation dans .....AUDIO VISUEL .....

A l'établissement, administration.....ENTV.....

Durant la période de 11..../04...../2021..... à 22...../04...../2021.....

Fait à.....ALGER.....22/04/2021.....

Le responsable de l'établissement

ENTREPRISE PUBLIQUE DE LA TELEVISION ALGERIENNE

القناة الأرضية الجزائرية

القناة الجزائرية الثالثة

Attestation de Stage

Je soussigné(e) le responsable de stage.....HAMOU BAALIOUAMER.....

Que l'étudiant(e .....HAMIDOU AMEL .....

Inscrit(e) à l'université, OUARGLA .....

A effectué un stage de formation dans .....AUDIO VISUEL .....

A l'établissement, administration.....ENTV.....

Durant la période de 11..../04...../2021..... à 22...../04...../2021.....

Fait à.....ALGER.....22/04/2021.....

Le responsable de l'établissement

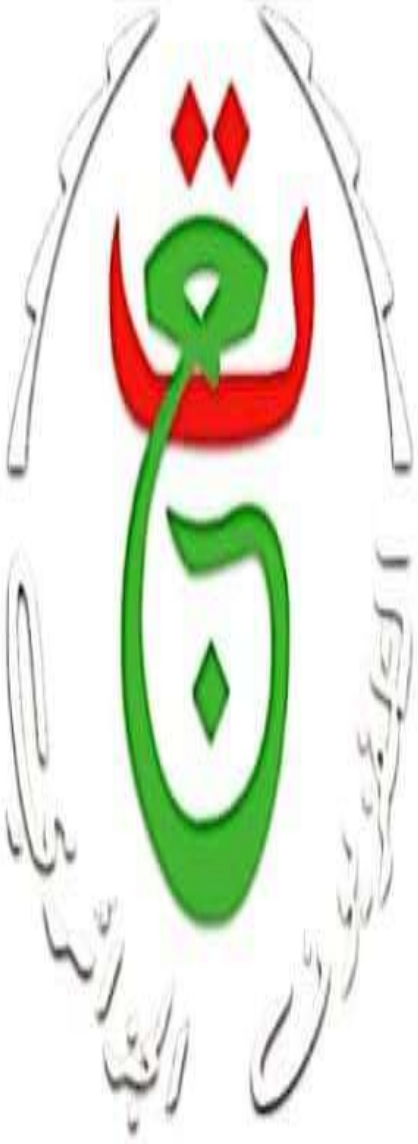

المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

ÉTABLISSEMENT PUBLIC DE TÉLÉVISION

TV3